

• الدرس 1 | مقدمة في علم الصرف | تعريفه وموضوعه » |

إبراهيم رفيق |

إبراهيم رفيق الطويل

سر بنا نحو العلاء والمجد انا امة العلم وسل ان شئت عنا الا نحو العلاء والمجد انا امة العيين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي

علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى عند الذاكرين - 00:00:00

شاكرين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين. ومحجة للسالكين وممهدا لقواعد الفقه في الدين. سيدنا وحبيبنا وقره اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. روى ابن ماجه في سننه من حديث ابي سعيد -

00:00:28

الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيأتيكم اقوام يطلبون العلم سيأتيكم اقوام يطلبون العلم فاذا

رأيتموهم فقولوا لهم مرحبا مرحبا بوصية رسول الله صلى الله - 00:00:50

عليه وسلم. ولا يسعنا الا ان نمثل لامره عليه الصلاة والسلام. وان نتبع هديه. فنقول لكم مرحبا مرحبا بوصية رسول الله صلى الله

عليه وسلم. وعندما جاء صفوان بن عساف الى النبي صلى الله عليه وسلم طالبا للعلم. قال له عليه - 00:01:10

الصلاة والسلام مرحبا بطالب العلم. ان طالب العلم لتحفه الملائكة باجنحتها ويركب بعضها بعضا حتى تبلغ السماء الدنيا من حبه لما

يصنع. انها لمنقبة عظيمة ايها الاحبة وانها لمزية عليية. ان تحفك ملائكة الرحمة - 00:01:30

تمام؟ ان تحفك ملائكة الرحمن وتحيط بك وانت تطلب العلم في كل ساعة تتقرب بها الى الله عز وجل بطلب العلم ملائكة حولك

تحيط بك لماذا؟ لانها تحبك وتحب ما تطلبه وتتقرب به الى الله سبحانه وتعالى. معاشر طلبة - 00:01:50

عند رؤيتكم تنشرح الصدور وتنزاح الهموم. ولا تحنو الحياة الا في مجالسكم. فانتم حصن هذه الامة الحصين وانتم حراس الشريعة

حملة لوائها وحماة بيضتها انتم على ثغر عظيم من ثغور هذا الدين. انتم على ثغر عظيم من ثغور هذا الدين - 00:02:10

اياكم ان يؤتى الاسلام من قبلكم ايها الاحبة. خاصة في هذه الايام التي تمر بها الامة في سنوات عجاف شديدة ساد فيها الجهل وخيم

عندما فقدت الامة مصابيح الدجى من طلبة العلم. فاتكأت على جهال وعلى انصاف متعلمين وعلى متسلقين على - 00:02:30

اخذوا هذا العلم بغير حقه. اخذوه زينة او شهرة او شهادة دنيوية. طلبوه وتزينوا برسمه وهم ليسوا من اهل فاشتد الكرب على هذه

الامة وادلهمت الخطوب واشربأت الفتن كما ترون واصبحت كل طائفة تدعي ان المخرج من عندها وهو عنها ببعيد - 00:02:50

فان المنهج الصحيح هو منهج الاستقامة ومنهج الصلاح بدايته من طلب العلم. فان رؤية الطريق الصحيح لا تكون الا لطلبة العلم

وللعلماء الربانيين بهذا الضابط. العالم الرباني الذي يخشى الله سبحانه وتعالى والذي يطلب بعلمه وجهه الكريم - 00:03:10

ذلك ايها الاحبة ان طلب العلم اصبح ضرورة شرعية. اصبح ضرورة شرعية لا مناص منها ولا مجال للهروب. فكل من وجد في نفسه

قوة على اقتحام هذا الباب يجب عليه ان يقتحم. وان على الامة واجب الان من اودى بالواجبات على هذه الامة ان تهيب جيلا من

طلبة - 00:03:30

العلم المتمكنين الجادين نحن لا نتكلم عن طلاب الجامعات الذين يأخذون الشهادات ويعودون الى منازلهم. نحن نتكلم عن طالب علم

رباني يتعلم لله سبحانه وتعالى يجد ويجتهد ويحفظ وينقح ويلخص يجلس مع مع وقته الساعات ومع ربه ومع كتبه هذا هو -

00:03:50

طالب العلم الذي نريده سئما من تلك النماذج السيئة. ومن تلك النماذج الكسولة التي هي في الحقيقة تحاول ان تتزين بالعلم لكنها ما زالت بعيدة عنه. وكل انسان وجد في نفسه قوة على طلب العلم وقصر هو مسؤول امام الله سبحانه وتعالى عن وضعها - [00:04:10](#)

هذه الامة فان المخرج انظر البخاري رحمه الله تعالى ايها الاحبة ماذا يقول؟ يقول الطائفة المنصورة يعلق على حديث الطائفة المنصورة في قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لعدوهم قاهرين. لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم. قال البخاري وهؤلاء هم اهل العلم - [00:04:30](#)

البخاري بدقيق فهمه وبعد نظره رحمه الله يقول وهؤلاء هم اهل العلم نعم ايها الاحبة لان ظهور الحق وسيادته لا يكون الا بسطان اللسان وهو اقوى من سلطان السنان. دائما العلم انما يظهر بالحجة والبيان ثم بعد ذلك يعضده السنان. اما ان كان سنان بلا علم - [00:04:50](#)

فهذا جهل ومطرقة للغلو والبعد عن منهج الاستقامة لله سبحانه وتعالى. لذلك ايها الاحبة خلاصة الكلام ان عليكم ان تجتهدوا وان تعلموا انكم على ثغر عظيم من ثغور هذا الاسلام - [00:05:10](#)

ومن رحمة الله سبحانه وتعالى وتوفيقه علينا ان هيا لنا مثل هذه المجالس العلمية التي نلتقي فيها ونتذاكر كتبنا من كتب الشريعة او من العلوم الموصلة الى الشريعة. تقربنا الى الله سبحانه وتعالى. وان هذه النعمة التي انتم فيها لا يعلم قدرها الا - [00:05:25](#)

من حرمها. اسألوا طالب علم كان حريصا على حضور مجالس العلم ثم حرمه الله عز وجل من هذه النعمة. ستعلمون ايها الاحبة كم هي على فوات هذه المجالس. هي مجالس يحفها الله تحفها ملائكة الرحمن بسكينتها وتحفها الرحمة من الله عز وجل وتنزل فيها - [00:05:45](#)

طمأينة فما بالكم بهذه المجالس؟ فما بالكم في مجالس يصنع فيها الرجال ويصنع فيها خدمة هذا الدين؟ ويشاد بها صرحه. اذا مجالس عظيمة الله عز وجل لنا. نعم ربما هناك حر وشدة وضيق وقلة سعة في المكان. ولكن هذا الدين يسعنا باذن الله وهذا العلم رحب - [00:06:05](#)

ينتظر امثالكم من طلبة العلم الجادين فعليكم ابتداء ان تجدوا النية لله سبحانه وتعالى. هذا اول شئ ينبغي عليكم ان تجدوا النية لله عز وجل عندما اتيت الى هذا المجلس. وان تعلموا انكم في عبادة عظيمة. ان تستحضر انا عندما اتيت الى هذا - [00:06:25](#)

لم ات حتى املى اوقات الفراغ في هذا الصيف. انا اتيت لاقوم بعبادة من اعظم العبادات التي يتقرب بها الى رب البريات في هذا الزمان بعبادة طلب العلم عبادة تتقرب بها الى الله افضل من قيام الليل وافضل من قراءة القرآن ان تحضر مثل هذه المجالس - [00:06:45](#)

وان تتعلم وان تجد بشرط ان تخلص النية لله سبحانه وتعالى. ثم عليك بعد ذلك ايها الحبيب ان تحدث توبة واستغفار لله سبحانه وتعالى من ذنوبك فان الانسان انما يحق بركة العلم بسبب ذنب اذنبه. كم رأينا من طالب علم جاد صادق مثابر ولكن بسبب معصية في - [00:07:05](#)

خلوة حرمه الله عز وجل هذا العلم وخذله بعد ان كان موفقا. نسأل الله السلامة والعافية. انظروا الى الشافعي رحمه الله تعالى الامام الحضري الكبير. الامام الشافعي كما ورد في بعض القصص نظر الى كعب امرأة او ما شابه ذلك فساء حفظه. فجاى الى شيخه المربي - [00:07:27](#)

ولك يا ابن الجراح فقال له يعني يشكو له سوء حفظه وضعفه فقال له وكيع ابن الجراح او يقول الشافعي في نظم ما حدث بينه وبين وكيع شكوت الى وكيع سوء حفظي فارشدني الى ترك المعاصي. لم يقل له اشرب دواء او لم يقل له ربما الايام هذه الاوضاع مضغوطة - [00:07:47](#)

باذن الله يعود لك لا ارشده الى الداء ثم بين له الدواء. شكوت الى وكيع سوى حفظي فارشدني الى ترك المعاصي اخبرني بان العلم نور ونور الله لا يهدى لعاصي. يا طالب العلم اياك من معاصي الخلوات. فوالله ان المعصية لتمحق بركة - [00:08:07](#)

العلم وهي سبب في صرفك عن هذا الميدان. ربما الانسان ينصرف عن مجالس العلم يظن ان الحياة هي التي اشغلته فقط ولا يعلم

انه مخذول. والله ولم يجعله اهلا ولم يصطفه لهذه المجالس المباركة. فاسألوا الله سبحانه وتعالى ان يغفر ذنبك. ووجدت توبة في كل حين وفي كل - [00:08:27](#)

علم واسأل الله عز وجل ان يوفقك على الثبات على هذا الدرب. فانه درب طويل يختار الله عز وجل فيه من شاء من عباده بعد ذلك ايها الاحبة المقام الثاني الذي نتكلم فيه هو كما تعلمون اننا في غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية قرر اقامة دورتين في هذا المركز - [00:08:47](#)

بخلال الدورة الصيفية الدورة الاولى هي في شرح نظم المقصود في علم الصرف. اذا هي دورة في علم الصرف. وهو من علوم اللات. والدورة الاخرى في شرح الصغير من مختصر التحرير وهي كذلك دورة في علم اصول الفقه وهو من علوم اللات. وهذه الدورات ايها الاحبة تأتي ضمن سياق معين - [00:09:07](#)

معك الجدول انتبهوا للمشروع اعطيني النموذج ربما نسيتها. آآ انا الذي يهمني ايها الاحبة في بداية هذه الدورة ان يتبين الطالب كده والله ما ادري يعني ما يقصر والله. خلاص جيد والله. الذي يهمني في بداية هذه الدورة ان يعرف الطالب السياق التي - [00:09:27](#) اتت به كثير من طلبة العلم هو يرى اعلان دورة على تويتر ولا على الفيس يسجل هو لا يعلم ما هذه الدورة وهل هو اهل لها وهل وصل الى مرتبتها - [00:10:03](#)

هو لا يتقن طلب العلم. كيف يطلب العلم؟ من اين ابدأ؟ واين وصلت الان؟ وهل هذه الدورة تنفعني؟ ام انا ما زلت في طور متأخر؟ او انا في دور متقدم هذه الدورة - [00:10:13](#)

ولقد يعني فات محلها هذا مهم في حياة طالب العلم والا ستضيع الاعمار وانت تتنقل من دورة الى دورة ومن مجلس الى مجلس. وكان مشايخنا رحمهم الله تعالى من عاش منهم ومن مات منهم آآ يعني في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلموننا ان العلم ليس بكثرة حضور الدورات - [00:10:23](#)

وانما ان تختار العلم الذي تحتاجه فتطلب هذا العلم وبعد ذلك تتفرغ مع نفسك تحفظ وتلخص وتضبط هنا يصنع طالب العلم. اما طالب العلم الذي يحضر دورة في الصباح ودورة بعد الظهر ودورة بعد العصر. ودورة بعد المغرب هذا متى يراجع؟ ومتى يحفظ؟ ومتى يضبط؟ لا يمكن - [00:10:43](#)

لذلك على طالب العلم دائما ايها الاحبة ان يسأل مسترشدا وشيخا او طالب علم متقدم يسأله كيف يضع خطة علمية يسير عليها وكيف فتبنى العلوم. هذه العلوم ايها الاحبة كقطع التركيب. كيف التركيب؟ لو وضعت القطعة في غير محلها هل يمكن ان تتركب؟ لا يمكن. كذلك العلوم - [00:11:03](#)

عليك ان تتركب العلم فوق العلم وان تحسن وان تتقن عملية تركيب العلوم حتى تصبح الرؤية عندك متكاملة وواضحة. اما ان تأخذ علما ثم تجد حال نفسك في علم اخر ثم تجد حالك في علم ثالث ورابع وانت لا تعرف الارتباط بين العلوم ولا كيف تبني بعضها على بعض ثم بعد ذلك - [00:11:23](#)

الاعمار وتعود الحكاية من جديد مع طالب علم جديد وهكذا لذلك نحن ننظر يعني في هذا البلد كثير من طلبة العلم ممن يجدون ويجتهدون ولكنهم لا لماذا؟ لانهم لا يطلبون العلم بالشكل الصحيح. ولا يعرفون ما هي المنهجية الصحيحة التي تتركب بها العلوم مع بعضها. يظن ان الامر فقط - [00:11:43](#)

حضرت دورة انتهى الامر لا ليس لمجرد حضرت دورة هناك حفظ هناك مراجعة هناك اعداد الدورة قبلها هناك مراجعة بعدها ثم بعد ذلك تسأل مسترشدا ماذا افعل وهكذا. فمثلا يعني نحن في غراس العلم دراسة العلوم الشرعية كما ترون في الخطة التي بين ايديكم. حاولنا ان نضع خطة المستوى الاول لهذا المشروع - [00:12:03](#)

هذه الخطة يعني وزعت على تسعة كتب وهذه الكتب التسعة موزعة على ستة علوم انظروا ارتباط هذه العلوم. العلماء المحققون ايها الاحبة طبعا هذه الخطة يعني قبل ان قول العلماء المحققين هذه الخطة تفترض ان الطالب - [00:12:23](#) قد اتقن عقيدته مجملا وقد عرف ما يصح عبادته مع الله. نحن نتكلم مع طالب تجاوز هذه المرحلة. وفيما يتعلق بحفظ كتاب الله

ان طالب العلم هو منشغل منكب على كتاب الله سبحانه وتعالى. فهذه الامور نحن نتجاوزها لان الاصل انها معلومة عند طالب العلم.
ونبدأ من البداية - [00:12:39](#)

تلي هذه المرحلة. الان اهل العلم المحققون يقولون ينبغي على الطالب في بداية طلبه ان يضبط شيئا من العلوم اللغوية وشيئا من العلوم العقلية. العلوم اللغوية حتى يقوم بها لسانه. والعلوم العقلية حتى يمرن بها عقله. ثم بعد ذلك يلج في دراسة العلوم -

[00:12:59](#)

الشرعية والمصنفات. كثير من طلبة العلم اه يحاول ان يدخل في المصنفات العلمية الدقيقة في علم العقائد وفي علم الاصول وفي علم البلاغة وفي العلوم الكبيرة يدخل فيها من دون ان يملك الات اه التي تفتح له ابوابها. وهذا لا يمكن. اياك ان تظن انك قرأت كتابا

كبيرا لابن تيمية وغيره - [00:13:19](#)

انت لا تضبط شيئا من الاصول العقلية لا تظن انك فهمت. ولا تقنعني انك فهمت. لا تقنعني انك تقرأ في علم البلاغة وفي كتاب الزمخشري في الكشاف وانت لم ان تدرس كتابا في البلاغة لا اظن انك فهمت شيئا وانما تحاول ان تقنع نفسك. لذلك عليك ان تحسن

اياك من خداع النفس. اعلم انه في المرحلة الاولى ينبغي - [00:13:39](#)

عليك ان تتقن شيئا من العلوم اللغوية ومن العلوم العقلية. بعد ذلك يستقيم لك الامر نوع استقامة تستطيع ان تنطلق وان تشرع في بناء نفسك علمية. فمثلا في المرحلة الاولى هناك علم النحو وهناك علم الصرف. في علم ما درسنا متنين. المتن الاول للمقدمة الالية

الرومية - [00:13:59](#)

وهذا متن مشهور. ثم درسنا ملحمة الاعراب للامام الحريري تقوية للمقدمة الاجرومية. يعني من باب التقوية والتأكيد على هذا العلم مرة اخرى بعد ذلك مع علم النحو علم النحو لا يصلح ان تتعمق فيه بعد ذلك قبل ان تأخذ شيئا من الصرف. وهذا ستجدونه عند

الدكتور عبد الراجحي في مقدمة التطبيق - [00:14:19](#)

الصرف الذي بين ايديكم نص على هذا ان علم الصرف آآ ينبغي ان يكون في مطلع دراسة الطالب. لا يصلح لطالب ان يدرس قطر الندى او يدرس الفية ابن مالك - [00:14:39](#)

وهو لم يدرس كتابا مبتدئا في علم الصرف او لم يعرف المبادئ. يضيع ويأتيه ولا يتقن علم النحو. فانه النحو مختلط ومرتبطة ارتباطا واضحا بعلم الصرف لا يمكن ان ينفك عنه. لذلك كثير من طلبة العلم رأيتهم يلجون في الالفيات ويتعمقون في كتب النحو من دون ان

تكون عندهم اساسيات ومن قواعد علم الصرف. فهذا لا يمكن - [00:14:49](#)

ان يتقن علم النحو ابدا. كثير من المسائل النحوية والاعرابات مرتبطة بقواعد صرفية. لذلك بعد مقدمة الاجرومية ينبغي على الطالب ان يؤصل نفسه كذلك بمتن اساسي في علم الصرف. فهكذا تكون الامور مستوية ومتوازية. هو يسير الان بخطوط واضحة. اخذ -

[00:15:09](#)

اساسيا في النحو اخذ متنا اساسيا في الصرف. انتهينا الان من العلوم اللغوية. ثم بعد ذلك انطلقنا الى شيء من العلوم العقلية فاخذنا نظمي الورقات لشرف الدين العمري رحمه الله واخذنا مقابلها اساسيات في علم المنطق والتفكير الصحيح. ثم بعد ذلك اتبعنا في

شرح - [00:15:29](#)

في منظومة كاملة في علم المنطق لي عبدالرحمن الاخضري السلم المنورق في علم المنطق. وبقي علينا باذن الله في هذا الصيف دورة اخرى في علم اصول الفقه في النظم الصغير - [00:15:49](#)

هكذا انتهت يعني تقويت في علمين عقليين. اصول الفقه واصول الفقه ليس علما عقليا بحتة. بل هو عقلي ونقل. ولكن تكثر فيه المسائل عقلية وعلمه العقلية انبحت او صرف كما يقولون وهو علم المنطق. بعد ذلك طبعا الاجواء الان كلها علمية لغوية وعقلية. لابد

من شيء يربط - [00:15:59](#)

هذا القلب هذا القلب اذا لم تجعل فيه شيئا من ذكر الله سبحانه وتعالى ومن الناس به ومن تذكر خطيئتك ومعاصيك وان تذكر العودة الى الله سبحانه وتعالى وان تتعلم اعمال القلوب. هذا القلب يقسو لا تظن ان العلم الشرعي هي فقط علوم ظاهرة جامدة. وعلم للظاهر

هو علم الباطن هذا هو العلم الشرعي. فكان لابد من شرح رسالة في علم التزكية. فاخذنا رسالة المسترشدين الامام الحارثي المحاسبي. واما علم الفقه فهذا شيء يرتبط مع طالب العلم في حياته. لا ينفك عنه في جميع مراحل الطلب. علم الفقه مهم جدا وهو سيد العلوم فاخذنا اقصر المختصرات - 00:16:39

الامام ابن بلبان الدمشقي على مذهب احمد بن حنبل ولا على مذهب احمد بن حنبل ولا يصح لطالب علم ان يدرس الفقه على غير مذهب. في بداية الطلب ان تتمذهب. ومن رام العلم من غير تمذهب او من رام الفقه من غير تمذهب فقد اضاع وقته. فقد اضاع وقته ومن قال غير ذلك فهو لم يعرف رائحته - 00:16:59

لهذا العلم. اذا هذه السياق الذي تأتي اه فيه هذه الدورات اذا رأينا هناك علوم عقلية وهناك علوم لغوية. بعد ان تنتهي من المستوى الاول ومن الفراغ من هذه الدورات تنتقل الى مستوى ثاني والى المراحل المتقدمة. تبدأ - 00:17:19

هكذا تبني العلوم. اما ان تجد نفسك في قطر الندى وانت لم تعرف اه الاجرمية وان تجد نفسك تدرس نهاية السؤل في علم اصول الفقه. وانت لم تعرف اساسيات من المنطق هذا خطأ علمي فادح. وهو محاولة كما قلنا دائما لاقتناع النفس اني اتقدم وانت لا تتقدم. فنسأل الله سبحانه وتعالى - 00:17:37

اعانة تسمحوا لنا في اخر الدرس الاسئلة يعني نحن بطريقتنا ايها الاحبة من يعرف الدورات في اخر الدرس نفتح مجال للاسئلة لمن يريد سؤالاً نسأل الله الاعانة بعد ذلك ايها الاحبة نشرع في شيء من مقصودنا الذي نحن فيه فكما تعلمون اننا سنتكلم في هذه الدورة باذن الله عن علم من علوم اللغة - 00:17:57

هو علم الصرف. والله سبحانه وتعالى ايها الاحبة من عظيم كرمه ومنته على عبده على عبادته وعلى بني ادم جميعا هيا لهم نعمة اللسان وان علمهم البيان. قال سبحانه وتعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان. علمه البيان. امتن الله عز - 00:18:18

علينا باي نعمة بنعمة البيان اللساني. وكذلك قال في معرض امتنانه على بني ادم ان علم اباهم ادم الاسماء كلها. قال سبحانه وتعالى وعلم ادم الاسماء كلها هذا في معرض امتنانه على هذه الامة. لان هذه الاسماء هي التي نستخدمها - 00:18:41

في تخاطبنا وهي التي نستخدمها في صياغة الجمل لنعبر بها عن المعاني القائمة في انفسنا. لانه ايها الاحبة في انفسنا هناك معان قائمة كل انسان هناك معان قائمة في نفسه يريد ان يوصلها الى الاخرين. تريد ان تخبرهم بفرحك بحزنك. تريد - 00:19:01

ان تخبرهم بان يحضروا لك شيئا بان يعينوك في امر تريد ان تخبرهم بحادثة وقعت هذه معاني تقوم في النفس. كيف توصلها الى الاخرين عن طريق الكلام اللساني. وهذه اسهل واقصر وسيلة لا يصلح المعاني الى الاخرين. تخيل ان هذه النعمة فقدت منا -

00:19:21

وان الله عز وجل لم يمنحنا نعمة البيان اللساني فنحتاج في كل معنى ان نشير بايدينا او ان نقيم رموز حتى نفهمه اخرين. كم تحتاج من الوقت ومن الجهد حتى توصل الى الاخرين جملة مثلا كجملة اريد ان اشرب كأس ماء - 00:19:41

لا يوجد عندك الان لفظ لساني. كيف ستعبر بها للاخر؟ ستحتاج الى نصب اشارات بالايدي حتى تعلمه وان تتفاهم مع الاخر. اني اذا قلت هذا فهذا معناه كذا واذا قلت كذا. طب كيف يفهم هذا الاخر انك تريد ان تقول له اذا كنت كذا فان معناه كذا ستجد ان الامور شاقة وصعبة - 00:19:59

لذلك الله سبحانه وتعالى من عظيم منته على البشر ان علمهم التعبير باللسان وانزل اللغات باسرها. سواء اللغة العربية او غيرها من اللغات فهي وسيلة التخاطب وايصال للمعاني التي تقوم في انفسنا الى الاخرين. لذلك يقول السيوطي في الكوكب الصاعد حدوث

موضوعات - 00:20:19

اتنا للكشف عن الضمير من عظيم اللطف. وهي من المثل والاشارة اشد في افادة وبسرة. وهي كما اهل الشام الفاظنا المفيدة المعاني. فمن نعمة الله عز وجل علينا اذا كما ينص السيوطي ان هيا لنا اللغات التي - 00:20:39

تعبر بها عن مرادنا وعمما يقوم في انفسنا من المعاني هذا في اللغات عموما الان نتعمق ندخل في اللغة العربية خصوصا. اللغة العربية

ايها الاحبة هي اشرف اللغات واسماها ومن اوسع اللغات واجملها وابهاها. ولشرفها اختارها الله سبحانه وتعالى لتكون لغة خاتمة الشرائع. وانزل - [00:20:59](#)

والله عز وجل بها كتابه الذي تحدى به العرب والعجم. هذا الكتاب ايها الاحبة لم يستطع احد ان يأتي به لاعجازه في لغته فاللغة العربية هي شريفة في ذاتها لجمالها وسعتها وبهاؤها وازدادت شرفا على شرف عندما اختارها الله - [00:21:25](#) الله سبحانه وتعالى واختصها لشريعته. اذا فهذا يدل على شرفها. ونحن ايها الاحبة يعني انظروا في الوقت المعاصر. في الوقت المعاصر لما اصبحت اللغة الانجليزية كما يقولون هي لغة التفاهم بين الحضارات وبها تكتب العلوم. اصبح تعلم هذه اللغة حاجة ملحة - [00:21:45](#)

على الجميع واصبحت تفرضا في المدارس وفي الجامعات لماذا؟ لانها لغة العلم المعاصر الديوي. اصبحت هي لغة العلم. فجميع الحضارات تم بدراسة هذه اللغة حتى تستطيع ان تتعامل مع العلم الديوي. اوليست اللغة العربية ايها الاحبة احق بهذا الحرص من اللغة الانجليزية - [00:22:05](#) وهذه اللغة هي تبين لسان الشرع. نقول اللغة الانجليزية تبين ماذا؟ لغة الدنيا. العلوم الديوية. اللغة العربية تبين لك مراد الله سبحانه وتعالى من فوق سبع سماوات. اللغة العربية ايها الاحبة بمجرد ان تتعلمها تفهم كلام الله عز وجل وما الذي يريد وما الذي يريد منك - [00:22:25](#)

وتفهم بها كلام محمد صلى الله عليه وسلم وشريعته. اية واحدة تفهمها باللغة العربية قد تكون سبب في انقاذك من النار اية واحدة قد تكون سبب في انقاذك من النار. تخيل اذا كم تسوى اللغة العربية؟ لو كانت اللغة العربية هي سبب في انقاذ شخص من النار - [00:22:45](#)

تعلم اللغة العربية يكون يسوى الدنيا باسرها لانها سبب في انقاذ شخص من النار. اللغة العربية ايها الاحبة هي لغة الشرع لذلك نحن نقبل عليها ونتعلمها. ربما يعني طه حسين في كتابه الشعر الجاهلي والادب الجاهلي كان كثيرا ما يقول نحن نريد ان ندرس اللغة العربية - [00:23:03](#)

لا نريد ان ندرسها لانها يعني لها علاقة بالشريعة. ونحن نرد على هذا الكلام بل نحن ندرسها لانها لغة الشرع ونعظمها ان الله سبحانه وتعالى انزل بها شريعته. فهذا هو سبب حبنا لها فضلا عن شرفها وجمالها في ذاتها. لذلك ايها الاحبة لو - [00:23:22](#) انتظرونا يعني انت لو نظرت في رؤوس اهل الضلال والبدع من الفرق الضالة عبر التاريخ ستجد ان سبب البدع والضلال في الدين خرج على ايدي العجم انظروا في رؤوسهم من الجهل بن صفوان بن كرام وغير هؤلاء. تجدهم كلهم من بلاد الاعاجم. هؤلاء كلهم لم يفهموا لسان العربية. لم يتقنوا العربية - [00:23:42](#)

بحق فحملوا نصوص الشريعة على عقولهم وعلى اهوائهم وليس على مقتضاها اللغوي وعلى ما استعمله الشارع سبحانه وتعالى من يعني منشأ البدع واسباب الضلال عدم فهم اللغة العربية. وهذا كثير كثير. بل اكثر البدع منشأها من عدم فهم اللغة العربية - [00:24:03](#)

كيف استعملها الشارع سبحانه وتعالى في نصوص الكتاب وكيف استعملها النبي صلى الله عليه وسلم في نصوص السنة. اذا تعلم اللغة العربية امر مهم جدا لا تفهم كلام الله سبحانه حتى تفهم هدي محمد صلى الله عليه وسلم حتى تقودك الى الجنة. كذلك حتى تعصم نفسك من البدع ومن الضلال وتفهم الشريعة كما - [00:24:23](#)

قضى الله عز وجل. هناك آ نسان ذكرهما آ الشيخ السريجي في مطلة في مطلع كتابه يعني اهتموا بذكرهما عن اهمية اللغة العربية. يقول الشيخ في صفحة السادسة قال ابو بكر الشنتري في مقدمة كتابه تنبيه الالباب. قال فان الواجب - [00:24:43](#) على كل من عرف انه مخاطب بالتنزيل. ومأمور بفهم كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. غير معذور بالجهل بمعنى ولا مسامح في ترك في ترك العمل بمقتضاها ان يتقدما الظروف ان الواجب يقول ام ان يتقدم في تعلم اللسان - [00:25:03](#) الذي انزل الله به القرآن حتى يفهم كلام الله وحديث رسوله صلى الله عليه وسلم اذ لا سبيل لفهمهما دون معرفة الاعراب وتمييز

الخطأ من الصواب. كذلك في اخر الصفحة قال وقد ذكر شيخ الاسلام رحمه الله في اخر المجلد الاول من اقتضاء الصراط -

[00:25:23](#)

تقييم؟ كلاما حول التكلم بالعربية قال في اخره انما الطريق الحسن اعتياد الخطاب بالعربية حتى يتلقنها الصغار في كاتب وفي الدور

في ظهر شعار الاسلام واهله ويكون ذلك اسهل على اهل الاسلام في فقه معاني الكتاب والسنة وكلام السلف - [00:25:43](#)

بخلاف من اعتاد لغة ثم اراد ان ينتقل الى اخرى فانه يصعب. ثم قال يعني يتبع كلام ابن تيمية. قال واعلم وهذا نص مهم ايها الاحبة

كثير ما استشهد به ولكن اغناني عن ذكره هنا. قال واعلم ان اعتياد اللغة يؤثر في العقل والخلق والدين. تأثيرا قويا بين - [00:26:03](#)

اللغة ايها الاحبة تؤثر في اخلاق الانسان وفي دينه وفي عاداته. انظروا الى هؤلاء الذين يحيون بيننا ويجلسون في مجالسنا ولكنهم

دائما يحاولون اظهار اكتسابهم للغات الاجنبية. وعندما يخاطب ابنه يعوده ان يتكلم بالكلام الاجنبي. هو يجلس بيننا. لماذا يعني

تطلب من ابنك - [00:26:23](#)

ان يحضر كأس ماء باللغة الاجنبية. هو يريد ان يعوده على هذه الثقافة. وحقيقة عندما يتعلق الابن باللغات الاجنبية وبالثقافة

الاجنبية هذا لا اثرها فقط على لسانه بل يؤثر في دينه وفي عقيدته وفي اخلاقه. يحاول ان يتشبه بهؤلاء الاقوام الذين يتكلمون بهذه

اللغات. اما - [00:26:43](#)

اذا اعتاد الابن ان يتكلم باللغة العربية وان يتقنها فانه يحاول ان يتشبه باهلها ومن اهل اللغة العربية هم السلف الصالح من الصحابة

التابعين واتباع التابعين. لذلك تعلم اللغة العربية ليس من فضول العلم. وليس امرا ثانويا بل هو دين. ندين الله سبحانه وتعالى به وهو

انتماء - [00:27:03](#)

لعقيدتنا ولثقافتنا ولشريعتنا امر مهم ايها الاحبة حاول الاستعمار ان ينزع ان ينزعه من هذه الامة. حاولوا ان يشعرونا ان اللغة العربية

هي لغة ثانوية. هو امر تحصله تحصيل حاصل. لا حاجة اليه. وللأسف انطلى هذا على كثير ممن يعني يتزين بزينة العلم - [00:27:23](#)

والشرعي يبعد كثيرا طلب العلم عن طلب العلوم اللغوية. انا عاشرت كثيرا من هؤلاء ممن يتزين بهذا الشعار وهو يدعو الطلبة الى ان

يكتفوا بالاجرومية وبفضول هذا العلم وان انكبوا على الكتاب والسنة. هذا في الحقيقة جهل لمقام العربية في الشريعة. العربية عليها -

[00:27:43](#)

فهم الشريعة باسرها فلا يمكن ان تكون عالما ربانيا مجتهدا لا يجوز لك ان تفتي في دين الله سبحانه وان ترجح بين الادلة الشرعية

حتى تكون ضابطا لعلم اللسان العربي. من لم يكن ضابطا له فيحرم عليه ان يجتهد. ويحرم عليه ان يرجح - [00:28:03](#)

وان يخوض في دين الله سبحانه وتعالى. هذا كلام الائمة واجماعهم والخلاف فيه حادث معاصر لا عبرة به. قال واعلم ان اقتياد اللغة

يؤثر في العقل والخلق والدين تأثيرا قويا بينا. ويؤثر ايضا في مشابهة صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين - [00:28:23](#)

اي مشابهة الصحابة والتابعين تزيد العقل والدين والخلق وايضا فان نفس اللغة العربية من الدين. هذا كلام مهم. وايضا فان نفس اللغة

العربية هي من دين الله ومن شرعه ايها الاحبة ومعرفة فرض واجب. لم يكن سنة لم يقل من مباهات الحياة الدنيا - [00:28:43](#)

لم تكن نضيع الاوقات يا شيخ في دورة علم الصرف والامة يقتل بعضها بعضا. هذا فرض واجب ايها الاحبة عليكم ان تتعلموه.

ومعرفتها فرض واجب فان فهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهم الا يفهم اللغة العربية وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب انتهى. كلامه

رحمه الله. اذا - [00:29:03](#)

هذه مقدمة عرفنا بها اهمية اللغة عموما اهمية اللغة العربية اه خصوصا ثم بعد ذلك نتقل فنقول ايها الاحبة ان علوم اللغة العربية

متنوعة وشتى اوصلها بعضهم اه الى اثني عشر علما. اوصلها بعضهم الى اثنين عشر علما منها علم النحو. ومنها - [00:29:23](#)

علم الصرف ومنها علم البلاغة ومنها علم الخط والاملء ومنها كذلك علم العروض وغير ذلك ومتن اللغة وغير ذلك من العلوم التي

يذكرها اهل العلم والذي يهم طالب العلم في الحقيقة من علوم اللغة العربية شتى هي كلها مهمة لكن جل الاهتمام ينصب على ثلاثة -

[00:29:43](#)

علم النحو وعلم الصرف وعلم البلاغة. هذه العلوم الثلاث لا انفكاكة لطالب العلم عنها. ينبغي عليه ان يتقنها اتقاننا جيدا اذا اراد ان

يكون طالب علم بحق علم الصرف وعلم النحو وعلم البلاغة. طيب ما الارتباط بين هذه العلوم الثلاث ما هو الارتباط - [00:30:03](#)

بين هذه العلوم الثلاث. انت ايها الحبيب اذا اردت ان تعبر عن معنى في نفسك اذا اردت ان تعبر عن معنى في نفسك فمثلا تريد ان

تقول لشخص انك حضرت درسا البارحة. هذا معنى في نفسك. ما هو هذا المعنى - [00:30:25](#)

هذا المعنى انت تريد تخبر شخص انك حضرت درسا البارحة. الان ستكون جملة هذه الجملة هي التي ستوصل هذا المعنى للشخص

الذي امامك الان عندما تختار الجملة وعندما تنشئ الجملة فانك ستمر اه بثلاث مراحل. ستمر بثلاث مراحل - [00:30:47](#)

المرحلة الاولى مرحلة اختيار المفردات المناسبة ستختار اولا المفردات التي ستكون منها هذه الجملة. ثم المرحلة الثانية ستنتقل الى

تركيب هذه المفردات مع بعضها البعض بالشكل الصحيح حتى تؤدي هذا المعنى. المرحلة الثالثة ستنظر هل هذه الجملة بعد تركيبها

تركيبا صحيحا - [00:31:08](#)

ام من حيث القواعد النحوية؟ يعني جملة مناسبة للمقام فيها بلاغة او ليست مناسبة للمقام ممجوجة مكروهة للنفس فاذا هي ثلاث

مراحل تمر بها صناعة الجملة لو اتينا يعني سريعا حتى يفهم الطالب العلاقة - [00:31:33](#)

بين هذه العلوم الثلاث. اذا ايها الاحبة عندنا ثلاثة علوم عندنا علم الصرف وعندنا علم النحو وعندنا علم البلاغة هذه العلوم مرتبطة

مع بعضها البعض. وطريقة ارتباطها كما بينا ان الانسان عندما يريد ان يعبر عن جملة في داخله كيف - [00:31:52](#)

كون اي جملة ستكونها انت. اريد ان اشرب كأس ماء اريد ان تحضر لي كذا. اريد ان افعل كذا. اي جملة تكونها؟ انت تلاحظ انك تقوم

بثلاث عمليات العملية الاولى عملية اختيار المفردات المناسبة. فمثلا انت تريد ان تقول - [00:32:28](#)

حضرت درسا البارحة هذا المعنى في نفسك. لو انك عبرت هذا المعنى فقلت ساحضر درسا البارحة. هل هذا صحيح لا لماذا؟ لانه احد

المفردات التي اخترتها خاطئة. الفعل الذي يعبر عن الزمان الماضي هو حضر. وانت اخترت ساحضر - [00:32:45](#)

اه ساحضر يعبر عن الزمان المستقبل. فاذا هنا الجملة التي انشأتها خاطئة. وسبب الخطأ كان في المرحلة الاولى احدي المفردات لم

تكن طيب لو قلت اريد ان احضر درسا تريد تقول اريد درسا البارحة فقلت اريد ان احضر درسا غدا - [00:33:04](#)

كذلك خطأ لانه غدا هذه كلمة تستخدم لماذا؟ للزمان الذي سيأتي والبارحة هذه المفردة هي التي تستخدم للزمان الماضي آآ الخطوة

الاولى ايها الاحبة اختيار المفردات المناسبة فحضر ليست او لا تؤدي معنى آآ ساحضر ولا تؤدي - [00:33:22](#)

بمعنى احضر احضر ماذا تفيد؟ انت تطلب من شخص ان يحضر. اذا هناك فرق بين حضرة ويحضر واحضر فاختيار المفرد المناسب

انت تريد ان تخبر عن حدث وقع في الزمان الماضي اذا ستختار حضارة. جيد. طيب حضر محمد - [00:33:42](#)

درس البارحة فمثلا اذا الخطوة الاولى اختيار المفردات المناسبة طيب الخطوة الثانية نقوم بتركيب هذه المفردات

مع بعضها البعض بالشكل الصحيح. فلو قلت انا حضر محمد الدرس البارحة جملة صحيحة. لو قلت حضر محمدا - [00:34:01](#)

الدرس البارحة خطأ لاصبح من الفاعل؟ اصبح الدرس هي الفاعل واصبح محمدا هو المفعول به كان الذي حضر هو الدرس ومحمد هو

ادور بينما لو كنت حضر محمد الدرس نعم محمد هو الحاضر والدرس هو المحضور. فاذا المرحلة الثانية هي مرحلة تركيب هذه -

[00:34:30](#)

المفردات مع بعضها البعض بالشكل الصحيح المرحلة الثالثة هذه مرحلة علم البلاغة. قبل ان ادخل في المرحلة الثالثة اقول اختيار

المفردات المناسبة كيف اصوغ المفردات الشكل المناسب هذا دور علم الصرف - [00:34:52](#)

فعلم الصرف هو الذي يجعلك تنتقي المفردات المناسبة. فجعلك تنتقي حضرة بدل يحضر. وبدل احضر هو الذي يعلمك تريد مثلا ان

تعبر عن اسم الة كيف اصوب اسم الالة؟ تريد ان تعبر عن اسم فاعل كيف اصوغ اسم الفاعل؟ تريد اه ان تعبر عن زمن ماضي عن -

[00:35:19](#)

من حاضر عن زمن المستقبل تريد ان تعبر عن اسم مكان اسم زمان. كيف اتي بهذه المفردات؟ علم الصرف هو الذي يعلمك اختيار

المفردات المناسبة اما كيفية تركيب هذه المفردات مع بعضها البعض بالشكل الصحيح هذا دور اي علم؟ علم النحو - [00:35:42](#)

هذا دور علم النحو. هنا اذا اجتزت مرحلة علم الصرف واجتزت مرحلة علم النحو تكون الجملة التي كونتها صحيحة لكن الان يأتي

دور علم ثالث وهو في الحقيقة فخر اللغة العربية وهو علم البلاغة فانت قد تكون جملة صحيحة ولكنها من حيث النهي - [00:36:01](#) بلاغية ساقطة. فلو انك اه اتيت الى فرح فقلت لهم عظم الله اجرکم. الان هذه جملة صحيحة من ناحية صرفية ومن الناحية النحوية صحيحة لكنها من الناحية البلاغية ساقطة تماما. لانه علم البلاغة يعلمك كيف تختار جملة - [00:36:21](#)

مناسبة للمقام فناغة الكلام ان يطابق لمقتضى الحال وقد توافق فصاحة في المقتضى مختلف حسب مقامات الكلام يؤلف فمقتضى تنكيهه وذكره والفصل اللي يجازيه خلاف غيره كذا خطاب للذكي والغبي وكلمة لها مقام اجنبي الى اخر كلام السيوطي. اه علم البلاغة هو - [00:36:40](#)

الذي يعلمك كيف تكون جملة تناسب المقام. فمقام الفرح يحتاج الى جملة معينة. ومقام الحزن يحتاج الى جملة اخرى اذا كان المخاطب شاكا هناك يجب عليك ان تؤكد الجملة له. اذا كان المخاطب جاهلا لا يحمل اي معلومة وغير شاك ولا متردد لا - [00:37:03](#) كده الجملة فالذي يعلمك كيف تكون جملة قوية من الناحية البلاغية مطابقة للمقام هذا هو علم البلاغة اذا اختار جملة مناسبة للمقام هذا دور علم البلاغة اذا ايها الاحبة نحن لو نظرنا اذا من حيث التدرج العلمي نرى ان دراسة علم الصرف ينبغي ان تكون مقدمة على دراسة علم النحو. لان علم الصرف - [00:37:23](#)

اولا نعلمك اختيار المفردات وهذه المرحلة الاولى علميا في بداية الجملة. ثم بعد ان تختار المفردات الصحيحة يأتي دور علم النحو في بيان كيف هذه المفردات بالشكل الصحيح. فضرب محمد خالدا ليست مثل ضرب محمدا خالد في المعنى ابدا. ثم بعد ذلك يأتي دور علم البلاغة - [00:37:52](#)

فلذلك من الخطأ يعني انظروا كيف المنهجيات الخاطئة من الخطأ ان يدرس الطالب علم البلاغة ابتداء. لانه علم البلاغة يتوقف على انك متقن لعلم الصرف وعلم النحو ثم بعد ذلك تدخل في علم البلاغة. الطالب يدخل في علم البلاغة في تلخيص المفتاح. وفي غيره من كتب البلاغ وهو لا يضبط الصرف والنحو. اذا هذا واضح ان المنهجية عنده فيها خلل. اذا - [00:38:12](#)

هذا تبسيط وتسهيل لفكرة ارتباط هذه العلوم مع بعضها البعض. ونشرع الان باذن الله في العلم الذي نريد ان نتكلم عنه في هذه الدورة وهو علم الصرف الان ايها الاحبة عندما يشرع الطالب - [00:38:33](#)

عندما يشرع الطالب في دراسة اي فن من الفنون فان السنة المتبعة عندنا ان نبدأ في دراسة ماذا؟ المبادئ العشرة هذه اصبحت مثل اسمك السنة ده متبعة عند العلماء ليست سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم هي السنة المتبعة في الدراسة. يعني الطريقة المتبعة عند العلماء في دراسة اي فن ان يبدأ الطالب - [00:39:09](#)

دراسة المبادئ العشرة للفن. هذه المبادئ العشرة ما وظيفتها؟ ان تعطي الطالب تصورا مجعلا عن هذا الفن قبل ان لان الطالب اذا بدأت معه في تفاصيل هذا الفن وفي قواعده وهو ما زال لم يعرف - [00:39:29](#)

تعريف هذا الفن ولم يعرف الموضوع الذي يدرسه هذا الفن ولا يعرف ما هي الثمرة المرجوة من دراسة هذا الفن؟ اذا كل هذه الامور كانت مبهمة عند طالب العلم فان دراسته لهذا الفن ستكون فيها خلل. وهذا نص عليه الغزالي رحمه الله تعالى في المستصفى. فبين ان كل علم تشرع - [00:39:46](#)

وفي دراسته عليك ابتداء ان تحيط بجمله وبقواعده الاساسية وبمفاهيمه الواضحة ثم بعد ذلك تغوص فيه. حتى على بينة وعلى وضوح في دراستي ما هي المبادئ العشرة للعلوم؟ ذكرها الشيخ السريجي عندكم وذكرها الصبان رحمه الله تعالى وهذا الذي نعتمد عليه ما نظمه العلامة الصبان في قوله ان - [00:40:06](#)

مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة. هذي ثلاثة. ونسبة وفضله والواضع ادي ستة الاسم الاستمداد حكم الشارع هذه تسعة مسائل والبعض يعني بعض العلماء والبعض البعض اكتفى ابتكر بعضها واكتفى ببعضها. ومن درى الجميع حاز الشرف. نعيد هذه الابيات. ان مبادئ كل فن - [00:40:29](#)

عشرة كلفا من الفنون صرف بلاغة اصول فقه مصطلح حديث علم تفسير علم الفقه علم العقيدة كل العلوم لا بد ابتداء ان المبادئ الى عشرة لها حتى يكون دخولك في هذا العلم قوي ومتين باذن الله. ما هي هذه المبادئ؟ ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع -

ثم الثمرة ونسبة وفضله والواضع الاسم استمداد حكم الشارع مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومنذر الجميع حاز الشرف. والناظم او الشيخ السويجي الشارح ذكر ابيات اخرى نظم فيها المبادئ العشر. فقال - [00:41:23](#)

مبادئ كل علم كان حد وموضوع وغاية ومستمد مسائل نسبة واسم حكم وفضل واضع عشر تعد ولكن يعني يظهر لان السب هنا فيه ضعف وان ما نظمه العلامة الصبان اقوى واوضح للطالب باذن الله. اذا الان سنطبق - [00:41:45](#)

هذه المبادئ العشرة على علم الصرف. وعندما نطبق هذه المبادئ العشرة على علم الصرف ستفهم المقصود بهذه الابيات. وانت تقول ما معنى هذه الابيات. ما معنى الحد؟ ما معنى الموضوع؟ ما معنى الثمرة؟ ما معنى النسبة؟ هذا كله باذن الله عندما نطبق هذه

المبادئ. على علم الصرف سيتضح لك - [00:42:05](#)

الا وان كنا نحن في الدورات السابقة طبقناها كثيرا فمن كان يحضر الاصل عنده الامر فيه تدرس باذن الله. نبدأ في المبادئ العشرة

لعلم الصرف قال رحمه الله ان مبادئ كل فن عشرة الحد. ما معنى الحد ايها الاحبة - [00:42:25](#)

التعريف فاول شئ ينبغي عليك ان تتعلمه. عندما تدرس علما من العلوم ان تعرف ماذا؟ تعريفه. يعني هل يصلح لطالب الان يخرج من هذا المجلس فسأله لقيه رجل في الطريق قال له ما العلم الذي تدرسه؟ قال والله ندرس علم الصرف. فقال له ما علم الصرف؟ قال

والله يا شيخ دخلنا على - [00:42:46](#)

الدرس واخرتنا وما عرفنا اين الصبر. ما استطعنا ان نعبر عن هذا اشكال كبير. فالطالب عليك ابتداء في كل علم تدرس ان تعرف

تعريف هذا العلم. ان تعرف كيف تعبر عن هذا العلم للاخرين؟ طيب نبدأ فنقول علم الصرف - [00:43:07](#)

ندرسه لغة ما معنى كلمة الصرف؟ لغة ثم ما معنى هذه الكلمة؟ اصطلاحا وهذا دأب العلماء. عندما يذكرون تعريف اي مصطلح فانهم

يذكرون تعريفه اللغوي اولا ثم بعد ذلك يذكرون التعريف الاصطلاحي. ما معنى كلمة الاصطلاح ايها - [00:43:23](#)

ما معنى كلمة اصطلاح اتفاق. نعم. كلمة اصطلاح معناها اتفاق. فعندما نقول تعريف اصطلاحى معناه تعريف اتفاقى. يعني من الذي

اتفق عليه علماء الفن احسنتم علماء الفن اذا الان اي مصطلح واي كلمة في اي علم من العلوم عندما يعرفها العلماء - [00:43:43](#)

يعرفونها لغة ثم يعرفونها اصطلاحا. لماذا ايها الاحبة؟ لماذا لا يدخلون مباشرة في المعنى الاصطلاحى؟ يقول الصرف في اصطلاح

علماء الصرف وكذا وكذا اصول الفقه وكذا وكذا. لماذا نذكر المعنى اللغوي؟ ثم ننتقل الى المعنى الاصطلاحى - [00:44:06](#)

ليس الفرق بل العكس حتى يبينوا العلاقة والارتباط بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحى لان الكلمة ايها العبوهاد احفظوه واعلموه

لا لا يأتي علماء الصرف او علماء اصول الفقه او علماء المنطق او علماء العقيدة الى اي كلمة في اللغة العربية هكذا يفتحون المعجم -

[00:44:22](#)

يأخذون كلمة ويأتون بها ويضعونها في فئهم من دون ان يكون لها علاقة او ارتباط بين معنى هذه الكلمة في اللغة ومعنى هذه الكلمة

في الفن لا يذهبون الى كلمة يستخدمونها في فئهم هذه الكلمة معناها في اللغة مقارب للمعنى الذي يستخدمونه في فئهم -

[00:44:46](#)

هذا هو العادة وفي العادة ايها الاحبة تكون الكلمة في اللغة لها مفهوم عام والمعنى الاصطلاحى هو فرد من افراد هذا المفهوم العام.

فمثلا الصلاة في اللغة ما هي؟ الدعاء يعني على - [00:45:06](#)

الطريقة المشهورة طيب الصلاة في اللغة هي الدعاء. وفي الاصطلاح ما هو ما هي الصلاة؟ دعاء مخصوص بهيئة مخصوصة مبتدأ

بالتكبير مختتم بالتسليم. اذا الصلاة في اللغة هي الدعاء عموما على اي صورة. وفي اصطلاح الفقه الصلاة هي نوع من ان -

[00:45:23](#)

انواع الدعاء دعاء على هيئة مخصوصة. طيب الصيام ما هو في اللغة؟ الامساك. صحيح؟ الان جاء الشرع مصطلح الشرع استخدم

الصيام في بمصطلح خاص ما هو؟ امساك كذلك. يعني هل الشريعة استخدمت الصيام بمعنى الصلاة؟ هل استخدمت الصيام بمعنى

دفع المال؟ لا لان كلمة - [00:45:43](#)

الصيام في اللغة معناها الامساك. فعندما ننقلها ونستخدمها في الفقه ينبغي ان يكون المعنى الذي نقلت اليه مقارب للمعنى اللغوي له بالمعنى اللغوي. اما ان يكون هناك تباين تام بين المعنى اللغوي للكلمة والمعنى الاصطلاحي فهذا لا يكون. ايها الاحباب فالصيام في اللغة - [00:46:03](#)

هو الامساك عندما نقل واستخدم في الشرع استخدم بمعنى امساك خاص. امساك بنية مخصوصة من طلوع الفجر الى غروب بالشمس. فلاحظ طب الحج مثلا من باب التدريب. الحج في اللغة هو القصد الى معظم. هذا معنى كلمة الحج في اللغة. عندما جاء الشرع استخدم الحجم - [00:46:23](#)

بمعنى ماذا؟ القصد الى بيت الله الحرام. اذا فكلمة القصد بقيت موجودة. فلاحظوا دائما الكلمة عندما تكون في اللغة ثم تستخدم في علم سواء علم الفقه او علم الاصول او علم الصرف او علم التفسير تكون هذا المعنى الجديد الذي استخدمت فيه في هذا العلم له علاقة بالمعنى اللغوي. لا تكون هناك - [00:46:43](#)

علاقة تباين بل لابد من وجود هذه العلاقة لذلك كان دأب العلماء دائما ان يذكروا المعنى اللغوي للكلمة ثم يذكر المعنى لها حتى ينتبه الطالب الى الارتباط والعلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي. طيب نطبق الان على علم الصرف - [00:47:03](#)

الصرف في اللغة ما هو ايها الاحبة؟ صرف نقول صرف صرفا هذا تصريفه الكلمة صرف هذا الماضي. المضارع يصرف المصدر صرفه. ما معنى الصرف؟ الان سنتكلم عن معنى المصدر. ما معنى الصرف - [00:47:23](#)

الصرف في اللغة ايها الاحبة في اللغة الان نتكلم له معان عديدة. اشهر هذه المعاني التحويل والتغيير وهذا الذي نريد ان نقبضه هذا المعنى هو الذي نريد ان نضبته. التحويل والتغيير. قال سبحانه وتعالى وتصريف الرياح - [00:47:41](#)

وتصريف الرياح ما معنى تصريف الرياح؟ يعني تحويلها من جهة الى جهة ومن موضع الى اخر فهذا معنى كلمة الصرف ابتداء التحويل والتغيير هذا المعنى الاول يأتي الصرف كذلك ايها الاحبة بمعنى انفاق المال. تقول صرفت المال. ما معنى صرفت المال؟ انفقته. هذا المعنى الثاني انفاق - [00:48:00](#)

المال تأتي كلمة الصرف بمعنى اه ابدال نقد بنقد. وهذا يسمى عند العلماء الفقه ماذا؟ عقد الصرف. اليس اليس هناك عقد يسمى عقد الصرف ما هو عقد الصرف في الفقه في الشريعة الاسلامية؟ ابدال نقد بنقد. تعطي مثلا دولارات وتأخذ مكانها دنانير. الان عندنا الصرافين. اليس هناك - [00:48:21](#)

مصرفية ماذا تفعل؟ تعطيه عمله ويعطيك عملة اخرى. هذا يسمى كذلك صرف. اذا ابدال نقد بنقد يسمى صرفا. كذلك من معاني صرف تبين الكلام تبين الكلام وتزيينه. ومنه قوله تعالى نصرف الايات - [00:48:43](#)

ما معنى مصرف الايات؟ نبينها نوضحها. فاذا تبين الكلام وتوضيحه يسمى صرفا. كم معنى ذكرنا الى الان طيب بقي المعنى الاخير وهو معنى التوبة التوبة تسمى صرفا. كما جاء في الحديث عند البخاري ومسلم من حديث علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى - [00:49:01](#)

بقوم بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله تعالى منه يوم القيامة صرفا ولا ما معنى صرفه؟ توبة معناها توبة. فالصرف كذلك من معانيها في اللغة التوبة. اذا هذه المعاني الخمسة ذكرناها. جيد - [00:49:26](#)

وانت لو نظرت الى ما سوى الاول الى ما سوى التحويل والتغيير صرف النقود وعقد الصرف وبمعنى التوبة وبمعنى توضيح الكلام وفي الحقيقة جميع هذه المعاني يمكن اعادتها الى المعنى الاول. فانت عندما تنفق المال انت تحوله وتغيره من موضع الى اخر فهو - [00:49:46](#)

في يدك صار في موضع اخر كذلك عندما تبادر نقدا بنقد فيه تحويل وتغيير كذلك التوبة فيها تحويل وتغيير يعني تحويل لحالك وتغيير في علاقتك. كنت عاص لله فاصبحت الان تائبا. كذلك تبين الكلام وتوضيحه فيه نوع تحويل وتغيير لذلك الشيخ - [00:50:06](#)

محمد محي الدين عبدالحميد كما ترون عندكم في صفا سبعتاش كما قرر يعني في دروس التصريف له. يعني يقرر ان المعنى

المشهور وهو الذي يريد ان يربطه الطالب في هذه - [00:50:26](#)

معنى التحويل والتغيير لذلك اقتضت عليه عندكم اذا هذا هو معنى الصرف في اللغة. التحويل والتغيير. طيب. ننتقل الان الى معنى الصرف في الاصطلاح قبل ان ننتقل الى معنى الصرف الاصطلاح هناك تنبيه ايها الاحبة ابتداء. آآ - [00:50:36](#)

في البداية في بداية نشوء الكتابة في علم اللغة العربية كان علم الصرف يكتب مع علم النحو وكان الجميع يسمى علم النحو كان الجميع يسمى علم النحو لذلك سيبيوه في الكتاب - [00:50:57](#)

عندما الف كتابه مشراه في النحو لكنه ضمنه مسائل كثيرة في علم الصرف. من قبل سيبيوه كذلك ومن بعده بفترة كانوا يخلطون مسائل النحو والصرف مع بعضها البعض ويسمون الجميع نحوه. لم يكن هناك علم مستقل يسمى علم الصرف. بل كان علم النحو. علم

- [00:51:13](#)

كان يشمل في دراسته علم النحو الموضوع الان وعلم الصرف. فكان يسمى دراسة الكلمة العربية هكذا كانوا يعرفون النحو قديما دراسة الكلمة العربية افرادا وتركيبية. افرادا الذي هو علم الصرف. وتركيبا الذي هو علم النحو الاصطلاحي الحادث او على اصطلاح -

[00:51:33](#)

اخرين. اذا هذه فائدة ان علم النحو ابتداء كان يشمل علم النحو علم الصرف. ثم بعد ذلك ومع انتشار التصنيف وكثرة بدأ علم الصرف يستقل رويدا رويدا بنفسه حتى اصبح علما قائما بذاته. وانفصل عن علم النحو - [00:51:53](#)

اصبح عندنا علم النحو يدرس الكلمات المركبة ويصبح عندنا علم الصرف يدرس الكلمات المفردة. اذا هذا من ناحية تاريخية كيف تطور هذا المصطلح فابتداء اذا كان كله تحت مسمى النحو ثم بعد ذلك مع كثرة التصنيف والتأليف وتشعب المسائل استقل علم

الصرف - [00:52:13](#)

بنفسه الفائدة الثانية ايها الاحبة اه ان هناك عند المتقدمين خاصة كان هناك فرق عندهم بين كلمة علم الصرف والتصريف فعلم

الصرف كانوا يطلقونه على المسائل النظرية العلمية وعلى قواعد التي سندرسها. هذه كانت تسمى علم الصرف - [00:52:33](#) اطلقوه على التمارين التي يختمون بها مصنفاتهم. فكان دأبهم انهم يذكرون مباحث في علم الصرف ويذكرون قواعد قواعد الاعلال

وقواعد الابدال وقواعد القلب المكاني وقواعد يعني الاشتقاق ثم بعد ذلك في خاتمة كل باب يجعلون - [00:52:55](#)

ورقتين تمارين للطلاب يتمرن بها على القواعد التي سبق تقريرها. هذه التمارين كانوا يسمونها ماذا؟ تصريفا. فالصرف هو القواعد النظرية والتصريف هي التمارين التي يطبق بها الطالب القواعد التي تعلمها. هذا كان عند كثير من - [00:53:15](#)

متقدمين واما في اصطلاح المتأخرين فقل التفريق بين الصرف والتصريف واصبحوا يعرفون الجميع على انه العلم. نحن الان على طريقة المتقدمين ربما. سنذكر للصرف تعريفين ولكني بعد ذلك ساقصر التعريفين في تعريف واحد. وانما احتجنا الى ذكرهم لان من

يذكر ومن يعني يعرف علم الصرف محمد عيش الازهري بشرحه على - [00:53:35](#)

المقصود وغيرهم اه ذكروا هذين التعريفين وكثير من كتب علم الصرف تذكر هذين التعريفين وان كانت الكتب المبتدئة لا تذكرهما ولكن يعني انتم ما شاء الله اكثر من المبتدئين باذن الله في هذا العلم. طيب نقول ابتداء الصرف له تعريف. التعريف الاول -

[00:54:00](#)

باعتبار الناحية تسمى النظرية العلمية. التي تكلمنا نحن قبل قليل الم نقل عند المتقدمين. هناك ناحية علمية نظرية القواعد ثم بعد ذلك تأتي التمارين اهذا ربما نستطيع ان نقول شبيه به نوعا ما. فنقول الصرف يعرف بتعريفين. هناك تعريف له يسمى التعريف -

[00:54:20](#)

في العلم النظري. وهناك تعريف اخر له يسمى التعريف العملي. فهناك باختصار تعريف عملي وهناك تعريف عملي تعريف علمي

وتعريف عملي. انظروا ماذا قلنا؟ قلنا اصطلاحا الحد النظري العلمي. قلنا علم يرحمك الله. علم - [00:54:40](#)

باصول هذا الحد ذكره ابن الحاجب في الشافية. وعندما تقول الشافي لابن الحاجب انت تتكلم عن اهم كتاب في علم الصرف

الشافعي لابن الحارث اهم كتاب في علم الصرف هي التي اسست في الحقيقة لعلم الصرف على شكل بشكل مستقل وكل من جاء بعد

الشفافية اخذ منها اما - 00:55:00

اذا اما منقحا واما موضحا. فالشفافية هي الاساس والمدار الذي يدور عليه علم الصرف. اذا الحد الاول لعلم الصرف ايها الاحبة قدي العلمي وهو الذي ذكره ابن الحاجب في الشفافية. فقال علم - 00:55:18

يعرف به ماذا؟ احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب. طبعاً انت تقول هذا لغز ولا ايش هذا؟ لكن لا تتضع سنشرح هذا التعريف لكن يريدك ان تفهمه ابتداء. اذا علم الصرف من الناحية العلمية علم يعرف به او علم باصول يعرف بها احواله - 00:55:34

ابنية الكلم التي ليست باعراب التعريف الثاني تعريف علم الصرف من الناحية العملية. يعني من الناحية التطبيقية. فقلنا هو تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة يعني الى صيغ مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل الا بها. الان هذان تعريفه. نبدأ الان نحن - 00:55:54

لسنا مستعجلين. نبدأ بالتعريف الاول فنحلله. انتهينا منه نعيده مرة اخرى نبدأ ايها الاحبة بالتعريف الاول وفي الحقيقة اه دائما اه تعريف العلم ينبغي عليك ان تغلو فيه قليلا هذه هي سنة متبعة عندنا عندما نعرف العلم يعني مصطلح اصول الفقه مصطلح المنطق

مصطلح النحو مصطلح الصرف - 00:56:17

عليك ان تهتم بتعريف العلم وان تنقعه حتى يتطع عندك اي ما اتضح. واما ما بعد ذلك من المصطلحات التي تذكر في العلم عليك ان تمر عليها مروراً سريعاً تأخذ منه الفكرة الاجمالية. اما مصطلح العلم فهذا ينبغي عليك ان تقف معه وقفة. فنقف اذا - 00:56:42

مع مصطلح الصرف ونبتدأ بالتعريف الاول وهو التعريف العلمي النظري. فقلنا هو علم باصول يعرف بها ابنية الكلم التي ليست باعراب. نحلل هذا التعريف كلمة كلمة باذن الله. ما معنى كلمة علم؟ قال الصرف هو علم - 00:57:02

ما معنى علم امامكم ايها الاحبة ادراك جيد. العلم هو الادراك وهذه فائدة دائماً اذا رأيت كلمة العلم في مطلع اي تعريف فاما ان تفسرها بالادراك واما ان تفسرها بالقواعد - 00:57:23

واما ان تفسرها بالملكة لك ان تفسرها بهذا بهذا ليس على اختيارك طبعاً وانما بحسب المعنى الملائم للسياق. فهنا المعنى الملائم لتفسير كلمة العلم ان تفسر بماذا؟ بالادراك. فنقول علم الصرف هو علم باصول اي ادراك - 00:57:41

في اصول ما معنى اصول قواعد وهذا سيأتي معنا باذن الله تفصيل كلمة اصول في نظم الصعيد في مختصر للتحريير. فاذا باختصار الاصول هي ماذا يقصد بها؟ القواعد وهذا من الاطلاقات المشهورة لكلمات - 00:58:01

الاصول. فاذا علم الصرف هو ان تدرك قواعد. هذه القواعد ما فائدتها؟ ما اهميتها؟ هذه القواعد علم باصول يعرف بها بهذه القواعد ستعرف احوال ابنية الكلم يعني احوال تعرض على بنية الكلمة العربية - 00:58:15

الان ما معنى اولا مصطلح بنية الكريمة؟ ما معنى مصطلح البنية؟ نقول ايها الاحبة الابنية جمع بنية كما ترون امامكم وبنية الكلمة عندما تقول بنية الكلمة ما معنى بنية هذه الكلمة؟ تشمل كم امر؟ اربعة امور. بنية الكلمة تشمل - 00:58:38

عدد الحروف وتشمل ترتيب الحروف وتشمل انواع الحروف وتشمل الحركات والسكنات. مثلاً عندما نقول قل ايها الاحبة استخراج ما بنية هذه الكلمة عندما يطلب منك ان تبين بنية هذه الكلمة - 00:58:58

فتقول لي الان بنية هذه الكلمة من حيث عدد الحروف كم حرف واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة. اذا تقول بنية هذه الكلمة من حيث عدد الحروف فهي ستة من حيث ترتيب الحروف الالف - 00:59:26

ثم السين ثم التاء ثم الخاء ثم الراء ثم الجيم. هكذا جاء ترتيب الحروف. من حيث الحركات والسكنات تقول الهمزة ايش تذكر حركتها السين ايش الحركة التاء ما هي حركتها الخامة حركتها الامة حركتها الجيم ما حركتها من حيث - 00:59:42

رابعا نوع الحروف نوع الحرف يقصد به ما هو الحرف نفسه الذي استخدمته. فتقول مكونة من الالف السين التا الخا الرا والجيم هذه هي انواع الحروف التي استخدمت. انت اذا استوفيت هذه الاربعة تكون تكلمت عن - 01:00:06

بنية الكلمة بالكامل. تكون تكلمت عن بنية الكلمة بالكامل. فاذا بنية الكلمة هذا مصطلح. يقصدون به عدد حروفها ترتيب حروفها الحركات والسكنات وانواع الحروف المستخدمة. جيد. الان هذه البنية هذه البنية - 01:00:28

يعرض عليها احوال يعرض عليها ماذا؟ احوال. هذه الاحوال تسبب ماذا؟ تسبب اما نقصا في عدد الحروف او تسبب تغييرا في ترتيب

الحروف. او تسبب هذه الاحوال كلها تسبب ماذا؟ اما نقصا في عدد الحروف. او تسبب - [01:00:48](#)

تغييرا في ترتيب الحروف او تمثل كذلك او تسبب تغييرا في الحركات والسكنات في اماكنها. او تمثل تغييرا في نوع الحرف يعني

الحرف يتغير يأتي مكانه حرف اخر. فمثلا قال عندما تأتي بصيغة الامر منها ماذا نقول؟ قل - [01:01:10](#)

لاحظنا هناك حرف سقط اصلي سقط الالف سقطت تأليف المنقلب عن واو سقطت. اذا هناك اصبح تغير في عدد الحروف. ما

سبب هذا التغير في عدد الحروف؟ طيب يمكن نقول تتغير الترتيب - [01:01:31](#)

الحروف وهذا ما يسمى مثلا عندهم القلب المكاني حرف يقلب مكان حرف اخر فيقولون مثلا يائسة هل الحروف في مكانها الطبيعي

يقولون هذه الكلمة حدث فيها قلب في ترتيب الحروف. اصل هذه الكلمة ايسة. طب كيف عرفنا ان هناك قلب؟ هذا امر يدرس في

محله - [01:01:45](#)

لكن انا اعطيك فقط تنبيه انه يمكن ان يكون اذا يحدث تغيير في ترتيب الحروف والاحوال تسبب تغييرا في ترتيب الحروف. فيئس

هذه الكلمة صحيحة ولكنها ليست على ترتيبها الطبيعي في اللغة. ترتيبها الطبيعي في اللغة ايسة. ممكن كذلك يكون التغيير في

الحركات - [01:02:11](#)

والسكنات فهم يقولون مثلا يقول يقول هذه الكلمة التي نستخدمها ما اصله هي في الحقيقة ليست يقول كانت يقول كانت يقبل لكن

نقلنا الضمة من على الواو الى القاف فاصبحت يقول اذا حدث تغيير في - [01:02:30](#)

الحركات والسكنات يمكن يحدث تغيير في نوع نعم؟ لماذا؟ لا هذا امر صرفي ندرسه باذن الله بالتفصيل. لا تخف. هذا امر صرفي

يتعلق بما يسمى اعلان النقل اعلان النقل اذا كان هناك الواو مضمومة وكان ما قبلها حرف صحيح ساكن تنقل حركة الواو اليها. وهذه

قواعد ينبغي عليك ان تحفظها - [01:02:52](#)

وان تمارس بقدر الحفظ والممارسة تضبط هذه القواعد من دون حفظ لها وممارسة تضيع. كذلك يمكن يكون الامر في اه نوع الحروف

يتغير الحرف مكانه حرف اخر فمثلا اصطر ايش اصل هاي الكلمة؟ هل الطاء اصلية؟ طاء ليست اصلية هذه الكلمة اصلها -

[01:03:14](#)

اصطر بالتاء على وزن افتعل جيد لك ما قاعدة اذا اجتمعت التاء مع حرف من حروف الاطباق؟ ما هي حروف الاطباق؟ الماء

التجويد؟ معروف حروف الاطباق الطاء والظاء والصاد والظاء - [01:03:35](#)

مجتمعة التاء مع حرف من حروف الاطباق يجب ان تقلب التاء طاء اذا لاحظوا نوع الحرف اختلف كان تاء اصبح طاء اصبح

اصطر. اذا هذه كلها احوال تعرض على بنية الكلمة. فعلم - [01:03:49](#)

الصرف اذا ما دوره؟ اذا علم يعني ادراك بقواعد باصول. هذه القواعد والاصول اذا ادركتها تعرف بها الاحوال التي تعرض لبنية الكلمة.

هذه الاحوال عندما تعرض لبنية الكلمة ستؤثر فيها قطعاً. تؤثر - [01:04:03](#)

فيها اما في ماذا؟ اما في عدد الحروف عليك ان تحفظ هذا الامر. هناك احوال تعرض لبنية الكلمة فتؤثر اما في عدد الحروف او في

ترتيب بالحروف او في الحركات والسكنات او في نوع الحروف. هذه طرق تأثير او انواع التأثير التي تحدث على بنية الكلمة. لان بنية

- [01:04:23](#)

الكلمة عرفناها اما البنية هي اما عدد حروف او ترتيب حروف او حركات او سكرات او انواع. فاي تغيير سيطرأ على البنية؟ سيطرأ

على احد هذه الامور الاربعة او على اثنين من اربعة او على ثلاثة من اربعة او على الاربعة جميعها جيد. اذا قلنا علم - [01:04:43](#)

باصول بقواعد يعرف بها احوال ابنية الكلم. فانت مثلا الاخ قبل قليل قال لي لماذا يقبل تصبح يقول هذه قاعدة انت في علم الصرف

ستدرس يعني تدرك قاعدة لماذا تصبح يقول يقول هذه فائدة علم الصرف لماذا اصطر - [01:05:01](#)

تصلح اصطر هذا فائدة علم الصرف يعطيك قواعد تعرف بها الاحوال التي تعرض لبنية الكلمة طيب لكن ماذا قلنا في النهاية علم

باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب. طبعاً قبل ان انتقل الى التي ليست بها - [01:05:19](#)

ربما قلنا نتقل الى الصفحة التي تليها احوال ابنية الكلمة يعني ابنية الكلمات العربية لكني هنا خصصت قلت الكلم جمع كلمة

والمقصود بالكلم هنا في التعريف هل اي كلمة عربية ولا نوع محدد منها؟ لا هم يقصدون فقط نوعين. يقصدون الاسم المتمكن والفعل المتصرف. وهذا لا اريدك ان - [01:05:42](#)

ان تفهمه الان. هذا سندرسه بالتفصيل. لماذا فقط هذان نوعان؟ يعني علم الصرف ليس له علاقة الا بالاسم المتمكن. والفعل المتصرف ليس له علاقة بالحروف ابدا وليس له علاقة بكل الاسماء ولا بكل الافعال. لأ. يتكلم من الاسماء او في الاسماء فقط عن الاسماء المتمكنة - [01:06:13](#)

ويتكلم في الافعال عن الافعال المتصرفة وهذا دعوه في محله. ننتقل الى آآ الجملة الاخيرة التي ما معنى قولنا التي ليست باعراب الان ايها الاحبة هذه الجملة الاخيرة انما اوتي بها آآ حتى نميز بين علم النحو وبين علم - [01:06:33](#)

الصرف. ولكن دعوني اوضح لكم امرا. الان علم الصرف ايها الاحبة يدرس الكلمة العربية باسرها مثلا كلمة ضرب وقال واستخرج الصرفي يدرس هذه الكلمة باسرها يدرسها من اولها ومن وسطها ومن اخرها ينظر - [01:06:53](#)

حدث هناك مثلا تغيير في اولها هل هناك تغيير في وسطها؟ هل هناك تغيير في اخرها؟ يأتي لكلمة قال يدرس هل هناك تغيير في اولها ايووجد هل هناك تغيير في وسطها؟ نعم هناك اعلان قلب في الوسط اصلها قوى لاصبحت قادة. يأتي اذا استخرج ينظر هل حدث فيها هناك شيء؟ نعم بيقول لك الالف - [01:07:19](#)

والسين والتاء احرف زائدة ليست اصول. والباقي هي الاصول. فاذا علم الصرف يدرس الكلمة باسرها من اولها ووسطها واخرها هذا ميزة علم الصرف. علم النحو يدرسها من اي ناحية؟ علم النص نحو فقط يدرس. حركة الحرف الاخير. فالصرفي اذا هذا من - [01:07:39](#)

فرق بين علم النوع وعلم الصرف. الصرف يدرس جميع الكلمة العربية من اولها ووسطها واخرها. النحو لا يدرسها فقط من اخرها. لان النحو ما الذي يهمه في الحقيقة يهمه حركة الحرف الاخير. لذلك حتى عندما تقول النحو يدرس اخر الكلمة العربية - [01:07:59](#)

هل النحو يدرس اخر الكلمة العربية من جميع احوالها ولا يدرس اخر الكلمة العربية من زاوية معينة فقط؟ هو يدرس اخر الكلمة العربية من زاوية معينة فقط وهي او ما هي هذه الزاوية؟ وهي زاوية حركة الحرف الاخير الاعرابية او البنائية - [01:08:19](#)

لذلك حتى عندما تقول النحو يدرس اخر الكلمة العربية عليك ان تفيد. تقول يدرس اخر الكلمة العربية من حيث الاعراب والبناء فقط لماذا؟ لان الصرف كذلك هو يدرس اخر الكلمة العربية - [01:08:39](#)

الصرفي الا يدرس اخر الكلمة العربية يدرسها ينظر لكن يدرسها من اي ناحية الصرفي الصرفي عندما يدرس اخر الكلمة العربية ينظر اليها من زوايا اخرى. زوايا تهمة كصرفي. يدرس هل اخر الكلمة العربية حدث فيه - [01:08:56](#)

حذف حرف هل حدث فيه اه اعلان قلب هل حدث فيه نقل حركة؟ هل حدث فيه تبديل حرف بحرف اخر؟ فهو يدرس اخر الكلمة العربية ولكن من الزاوية التي تهمة. النحو يدرس اخر الكلمة العربية ولكن من زاوية اخرى تهمة هو. فالنحوي - [01:09:13](#)

يدرس اخر الكلمة العربية من حيث الاعراب والبناء. ما هي الحركة الاعرابية؟ او ما هي الحركة البنائية؟ الصرفي طبعا ان نحوي اصلا لا يدرس الا اخر الكلمة العربية. صحيح؟ ويدرسها من هذه الزاوية. الصرفي لا يدرس كل الكلمة العربية. اولها - [01:09:33](#)

ووسطها واخرها. وعندما يدرس اخر الكلمة العربية هنا فقط اردنا ان نميز بينه وبين النحو. لان الاشتراك بينه وبين النحو في اي جزئية في الحرف الاخير هنا يشترك مع النحو. فاردنا ان نبين صحيح ان النحو والصرف كلاهما يدرسان اخر الكلمة العربية - [01:09:53](#)

لكن النحو يدرسها من زاوية الاعراب والبناء والصرفي يدرسها من زوايا اخرى تهمة زاوية هل حدث كما قلنا اعلان؟ هل حدث ابدال؟ هل حدث اضماع؟ هل حدث قلب؟ من هذه الزوايا - [01:10:13](#)

لذلك عندما قال في التعريف هو علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب اراد بهذا القيد الاخير ان يخرج النحو تماما وعمله من علم الصرف. لانه اذا لو لم يقله نعتبر ان هذا القيد ليس مذكورا. لو - [01:10:27](#)

قال علم الصرف علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم الان ايها الاحبة كون اخر الكلمة العربية مفتوحا او مثلا مضموما او ما شابه

ذلك. هذا كذلك يعني هذا يعتبر حال من احوال ابنية الكلم. فالاعراب ها الاعراب او البناء هي من الاحوال - [01:10:47](#)
عارضة لابنية الكلم بالمعنى العام. ولكن هذا الحال بحد ذاته حال الاعراب والبناء الذي يعرض على ابنية الكلم ليس من وظيفة الصرف
هذا الحال بحد ذاته. الان نحن قلنا علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم. الاعراب والبناء من احوال ابنية الكلم. هو يدخل ضمن -

[01:11:10](#)

العام ولكن هل هو من عمل الصرف؟ لا هو من عمل النحو فكان لابد من اخراجه. فقلنا اذا علم الصرف علم باصول يعرف به احوال

اغنية الكلم ولكن انتبه هذه الاحوال نستثني منها الاعراب - [01:11:30](#)

فانها من الاحوال العارضة لابنية الكريم ولكنها لا تدخل معنا في علم الصرف بل هي من عمل النحو ومن شغل علم النحو. لذلك طرز

بها في الاخير. هل هناك غموض في التعريف ايها الاحبة ابهام قبل ان ننتقل - [01:11:46](#)

يعني ما في داعي انه يهز الرأس من دون فهم. هل هناك فعلا اشكال؟ ايوه تفضل يا شيخ بحب استشكالات انا بين اللي هي الكلمة

الاخيرة التي ليست باعراض. الان هذا القيد الاخير التي ليست باعراب انما احتيج الى ذكره لماذا - [01:12:02](#)

فاهمه انما قصدي في من ناحية الصرف. نعم. اخر حرف كيف يتعلق بالصلاة؟ الان حركة اخر حرف كيف تتعلق بالساعة؟ الان كلمة

احوال ابنية الكلمة نحن قلنا احوال ابنية الكلمة ما معنى قلنا احوال ابنية الكلم - [01:12:19](#)

الاحوال التي تعرض لماذا؟ لبنية الكلمة. صحيح؟ الاحوال التي تعرض لبنية الكلمة قلنا اما ان تعرض لعدد الحروف واما ان تعرض

لترتيبها واما ان تعرض لنوع الحرف واما ان تعرض للحركات والسكنات. صحيح؟ فهذه هي الاحوال التي تعرض لابنية الكلمة -

[01:12:34](#)

الان الاعراب عندما تكون الكلمة مضمومة في حالة الرفع. ثم تصبح مفتوحة في حالة النصب. ثم تصبح مكسورة في حالة الجر. اليس

ليس هذا تغير في الحركات والسكنات هذا تغير في الحركة الحركة في حالة الرفع جاء محمد كانت الضمة على الدال. عندما قلت

رأيت محمدا صارت فتحة. عندما قلت مررت بمحمد - [01:12:54](#)

صارت كسرة. اذا الدال كانت مضمومة. وفي حالة اخرى اصبحت مفتوحة. وفي حالة ثالثة اصبحت مكسورة. اذا هذا تغير في

الحركات صحيح؟ فاذا هو حاله من احوال العارضة لابنية الكلم. لانه قلنا احوال العارضة لابنية تلك الكلمة ايها الاحبة انتم فهمتم ما

معنى الاحوال - [01:13:17](#)

التي تعرض لابنية الكلم هي احوال تعرض على بنية الكلمة. ما معنى تعرض لبنية الكلمة؟ يعني تعرض على عدد الحروف او

تعرض على تنوع الحروف او على ترتيب الحروف او على حركاتها. فهي الاحوال هذه تعرض على احد هذه الامور الاربعة. طيب الان

كما - [01:13:37](#)

فقلنا الضمة على محمد في حالة الرفع اصبحت فتحة في حالة النصب. ثم اصبحت كسرة في حالة الجر. اذا هذه احوال تعرض لبنية

كلمة محمد فتغيرت فيها الحركة انضم الى فتحة الى كسرة. الان لو لم نقل التي ليست باعراب لو لم ندخل هذا الحد - [01:13:57](#)

لكانت دراسة ايضا تغير اه حركة الحرف الاخير من الكلمة من موضوع علم الصرف. ولكنها في الحقيقة ليست من موضوع علم

الصرف. من موضوع اي علم من موضوع علم النحو فاحتيج الى الاحتراز يعني كانه نوع استثناء. يعني هو قال اذا علم الصرف علم

بقواعد - [01:14:17](#)

هذه القواعد نعرف بها الاحوال التي تعرض لبنية الكلمة. متى آآ تتغير عدد الحروف؟ متى يتغير تركيبها؟ متى يتغير متى تتغير

حركاتها؟ هذا علم موضوع علم الصرف. لكن هناك حال من هذه الاحوال نستثنيه ليس له علاقة بعلم الصرف. ما هو؟ الحالة -

[01:14:37](#)

تغير حركة الحرف الاخير هذه حالة تعرض لبنية الكلمة ولكنها ليست من عمل الصرف بل هي من عمل النحو فاحتيج الى الاحتراز

فقال التي ليست باعراب فكأنها نعم؟ مجرد الكلمة - [01:14:57](#)

يجدها من ماذا؟ من الحركات العروق ما فهمت مجرد الكلمة من الاعراب من الحركة عشان ما تتعرض نعم هو هو صحيح هو

الصرفي ان هذا هو الفرق الثاني بين علم النحو وعلم الصرف. الفرق الاول كما قلنا ما هو من يريد الفرق الاول - [01:15:13](#) لا يعني ما الضياع هذا ما ينفع معنا من يأتي؟ اي واحد الشيخ هذا؟ احسنت. اما الصرف يدرس الكلمة العربية من اولها واخرها واخرها نزل الكلمة العربية باسرها. اما علم النحو فانه يدرس اخر الكلمة العربية ومن زاوية محددة. المهم يعني لا يدرس تقول فقط اخر كلمة - [01:15:34](#)

العربية لانه كذلك الصرف يدرس اخر الكلمة العربية. لا تقول النحوي يدرس اخر الكلمة العربية ويدرسها من زاوية محددة. وهي زاوية الاعراب فقط. هذا الفرق الاول بين علم النحو والصرف. الفرق الثاني هو ما يشير اليه في كلامه ان علم الصرف يدرس الكلمة العربية مفردة - [01:16:02](#)

ولا ينظر اليها باعتبارها في جملة. يأخذ كلمة حضر وحدها ماذا حدث فيها؟ استخراج اكل قائم مضرب يأخذ بلاء وحدها ينظر فيها ما هي الاحوال التي عرضت عليها من حيث عدد الحروف من حيث ترتيب الحروف من حيث انواع الحروف من حيث الحركات والسكنات - [01:16:22](#)

ينظر في الكلمة جيد فهذا موضوع الصرف. لا النحوي لا يدرس الكلمة العربية وحدها. يدرسها في داخل سياق ان نحوي يدرس الكلمة العربية في داخل الجملة. لماذا؟ لان تغير الاعراب - [01:16:42](#)

متى يظهر على الكلمة اذا كانت في جملة فمحمد متى اصبحت محمدا؟ ومحمد هل هكذا وانا هكذا؟ قلت محمد محمدا محمدا؟ لا. عندما كانت في جملة حضر محمدا؟ اه نعم كانت مضمومة. عندما قلت رأيت محمدا اصبحت منصوبة. عندما قلت مررت بمحمد اصبحت مجرورة. فهنا نعم تغير - [01:16:56](#)

واخر الكلمة العربية وهذا التغير يدرسه النحوي ولكنه لا يدرس او لا يمكن اصلا ان يدرسه الا في ضمن جملة. لذلك الفرق الثاني بين علم النحو وعلم الصرف ان الصرفي يدرس الكلمة العربية مفردة بعيدة عن اي جملة يدرسها وحدها يأخذها بعيدة - [01:17:19](#) واما النحوي فانما يدرس الكلمة العربية في ضمن جملة وفي ضمن سياق ليت اذا هذا هو التعريف الاول في هنا سؤال. تفضل. فيه يضرب ويضرب هذا ما راح يحصل فيه. يعني قصده الشيخ انما تسوق اه ما بني لما لم يسمى فاعله. او ما اشتهر عندهم المبني للمجهول. وان كانت عبارة غير دقيقة - [01:17:39](#)

لكن للتسهيل المبني للمجهول نجد انهم في كتب النحو يقولون ماذا؟ يقول اذا اردت ان تصوغ الفعل الماضي مبني للمجهول فانك تضم اوله وتكسر ما قبل الاخر. واذا اردت ان تصوغ الفعل المضارع مبني للمجهول فانك تضم اوله وتفتح ما قبل الاخر. الان هذا يذكره النحو - [01:18:08](#)

لكنه ليس من مبحثه. هذا مبحث صرفي لكن النحوي احتاج اليه فاستعاره من علم الصرف. لذلك يعني عليك ان تنتبه على هذه القضية وهذه معنا المقصود باذن الله. في نظم المقصود ذكر مسائل نحوية. ذكر اعراب الفعل الماضي. وذكر اعراب الفعل المضارع. مع انها ليس لها علاقة بعلم - [01:18:28](#)

الصرف ولكن من باب تتميم الكلام. لذلك على الطالب ان ينتبه على المسائل الدخيلة على الفن. هناك مسائل دخيلة اياك ان تجعلها من صلب الفم. طيب ننتقل اذا هذا هو - [01:18:48](#)

العلمي. طيب. الحد العملي التطبيقي لعلم الصرف قلنا ذكرناه قبل قليل هو تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل الا بها. ما معنى هذا الكلام ايها الاحبة؟ الاصل الواحد هي الكلمة التي هي اصل المشتقات جميعها - [01:18:58](#) ما هي الكلمة التي هي اصل المشتقات تأتي على الراجح والمشهور انها المصدر فعندنا كلمة هذا كله شرح من باب التوضيح. الان عندنا اصل المشتقات اصل المصدر كيف نحول المصدر الى - [01:19:25](#)

او ونشتاق منه فعل فعل ماضي فعل مضارع فعل امر اسم فاعل اه اسم مفعول صفة مشبهة وكثير يعني اسم مكان او زمان. طب اسم الة انظروا اذا هذا اصل واحد - [01:19:43](#)

الى امثلة مختلفة. لماذا نحوله الى هذه الامثلة المختلفة؟ حتى نُؤدي المعاني المختلفة. لانه ايها الاحبة هل المصدر يدل على معنى

الفعل الماضي هل المصدر يدل على معنى الفعل المضارع؟ هل المصدر يدل على معنى اسم المكان؟ فهل جلس هل - [01:20:11](#)
الجلوس الجلوس مثلًا هو المصدر. هل كلمة جلوس مثل معنى اجلس طيب اه مثل معنى مجلس هل الجلوس مثل معنى مجلس؟ لا
هناك اسم مكان او اسم زمان والجلوس هذا مصدر. هل الجلوس مثل اجلس؟ اذا - [01:20:31](#)

مختلفة ففي علم الصرف يعلمك كيف تحول الاصل الواحد والاصل الواحد يعني اعتبره الان من باب التسهيل المصدر كيف تحول
الاصل الواحد وهو المصدر الى امثلة مختلفة. سمها امثلة مختلفة سمها ابنية مختلفة الامر واسع ما في عندنا مشكلة - [01:20:46](#)
كيف تحول الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لماذا؟ لماذا؟ يعني نحن نحتاج الى تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة هل هو واضح
انه تضييع وقت فراغ عندنا نحن ان نحول الاصل الواحد الى امثلة مختلفة؟ لا. حتى نعبر نصل الى معاني مقصودة. لا يمكن ان
نصل الى - [01:21:06](#)

المعاني المقصودة الا من خلال عملية التحويل. فانا اريد ان اعبر عن حدث وقع في الزمان الماضي لا يمكن ان اؤدي هذا المعنى الا اذا
حولت المصدر الى فعل ماضي. فالجلوس مصدر. اريد ان اعبر عن جلوس وقع في الزمان الماضي. ستقول - [01:21:26](#)
جلس فحولت الجلوس الى جلسة. طيب تريد ان تعبر عن حدث يقع الان؟ تقول يجلس طيب تريد ان تعبر عن طلب الجلوس من
شخص امامك اجلس. طيب اسم مكان للجلوس؟ مجلس. اذا انت اضطررت ان تحول الجلوس الذي هي الاصل الذي هي المصدر الى
معان مختلفة - [01:21:43](#)

عفاوا الى امثلة مختلفة لتأدية معان مختلفة هذه المعاني لا يمكن ان نصل اليها الا بعد عملية التحويل للمصدر الى هذه الامثلة. اتضح
ما معنى هذا التعريف؟ ام هناك غموض؟ لذلك في الحقيقة ايها الاحبة يعني من خلال التعريف آآ العلمي - [01:22:03](#)
والعمل نلاحظ ان علم الصرف يدرس امرين يعني انتم الان عرفتم التعريف العلمي صحيح؟ وعرفتم الان التعريف العملي. الان
التعريف العلمي ما هو ايها الاحبة؟ من يعيد التعريف العلمي الذي مر معنا قبل قليل هو تعريف علمي وعملي ما في غيرهم. التعريف
بتعريف ابن الحاجب للصرف. هنا علم باصول يعرف بها احوال - [01:22:23](#)

الابنية الكريمة التي ليست باعراب. التعريف العملي تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة. لتحصيل معان مختلفة لا تعرف الا بها.
من خلال هذين التعريفين يعني هكذا دائما الطالب يتأمل يحاول ان يفكر طب ايش الارتباط بين التعريف الاول وبين التعريف الثاني؟
ما هي العلاقة؟ طب التعريف الاول تشعر انه يتكلم عن وظيفة - [01:22:48](#)
كيف لعلم الصرف؟ والتعريف الثاني تشعر انه يتكلم عن وظيفة اخرى لعلم الصرف. وهذا هو الواقع. ان علم الصرف يدرس امرين ما
ستدرسه في علم الصرف امرين هذان الامران نستنتجها من خلال التعريف العلمي والعملي - [01:23:13](#)

علم الصرف يدرس اولاً الاحوال التي تعرض لبنية الكلمة ويدرس كيفية تحويل الاصل الاصل اول كلمة حتى لو قلت الكلمة نحن الان
في مقام التعليم كيفية تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة - [01:23:38](#)
لذلك اذا لاحظنا ايها الاحبة علم الصرف يدرس الاحوال التي تعرض لبنية الكلمة وهذا اخذناه من الحد العلمي ويدرس كذلك كيفية
تحويل الكلمة الى كلمات متعددة لتأدية معان متعددة. اذا علم الصرف ما ستدرس في ندب المقصود ما ستدرسه في - [01:24:11](#)

ابن مالك ما تدرسه في شافية ابن الحاجب لا يخرج عن هذين الامرين. تدرس ما هي الاحوال التي عرضت لبنية هذه الكلمة التي
امامك تأتي تنظر في احوالها هل تعرضت الى تغيير في عدد الحروف؟ هل تعرضت لتغيير في ترتيب الحروف؟ هل تعرضت لتغيير
في نوع - [01:24:35](#)

ظروف هل تعرضت لتغيير في الحركات والسكنات؟ هكذا هذا هو القسم الاول. تأتي للكلمة تدرس الاحوال التي تعرضت لها. ثم كذلك
علم الصرف يدرس امرا اخر وهو ماذا؟ كيفية تحويل الكلمة الواحدة الى امثلة متعددة لتحصيل - [01:24:55](#)
معاني المقصودة لا يمكن ان تحصل الا بهذا التحويل. لذلك فهو يدرس اولاً الكلمة ثم يدرس كيفية تحويل هذه الكلمة الى امثلة الى
صيغ اخرى وهذا كل ما سندرسه باذن الله في علم الصرف. لذلك هذان الحدان الشيخ محمد محي الدين عبدالحميد كما ترون عندكم

- [01:25:15](#)

في الكتاب المقرر جمعها في حد واحد. ماذا قال الشيخ طيب خلني اجلس فيه نعم قال الشيخ محمد محي الدين في صفحة اه
ثمانى عشر قال آ العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الابنية العربية - [01:25:35](#)

واحوال هذه الابنية الا يشتهبه هذا مع الكلام الذي قلناه؟ ماذا قال؟ قال علم الصرف جمعه في حد واحد ذكرنا تعريفين الشيخ قال انا
اجمعها في تعريف واحد علم الصرف يدرس امرين ما هما؟ الامر الاول كيفية صياغة الابنية العربية؟ هذا الذي قلنا كيفية تحويل
الاصل الى امثلة مختلفة. ويدرس - [01:25:58](#)

احوال هذه الابنية الامر الاول الاحوال التي تعرض لبنية الكلمة العربية. وهنا يعني اريدك ان تفهم ما معنى الاحوال التي تعرض للابن
انا كل ما اخشى ان يكون الطالب ما زالت هذه الكلمة عنده فيها نوع غباش. الاحوال التي تعرض لبنية الكلمة اما تعرض - [01:26:22](#)
عدد الحروف او ترتيبها او نوعها او الحركات والسكنات. هذا عليك ان تحفظه. تضبطه مثل اسمك. والال تفهم ما معنى الاحوال التي
تعرض لبنية الكلمة. اي حال يعرض لبنية الكلمة اما ان يؤثر في عدد الحروف او ترتيبها او نوعها او حركاتها. وسكناتها. فهذا -
[01:26:42](#)

جزء من علم الصرف والجزء الاخر من علم الصرف كما قال الشيخ محيي الدين وكما اشرنا هو كيفية صياغة الابنية او كيفية تحويل
الاصل واحد الى امثلة مختلفة. الطالب كثير من الطلبة مشكلته اذا اختل عنده التعريف يعني وجد شخص يعرف ثم وجد كتابا اخر
يعرف تعريف اخر - [01:27:02](#)

هات الامور ضاعت معك. لان ما يصلح. طالب حاول ان تفهم حاول ان تكون نوع ذكاء في فهم التقارب بين التعاريف. وانه هذا
الشخص يريد نفس معنى الذي يريده ذاك الشخص لكن هو فقط نوع تلاعب في العبارة ليس اكثر. اذا هذا هو تعريف علم -
[01:27:22](#)

الصرف ننتقل الى موضوعه الان ايها الاحبة ما معنى موضوع العلم؟ الان كل هذا دردشة حول المبدأ الاول من المبادئ العشرة. ان
مبادئ كل فن عشرة الحد. ذكرنا حد تتصرف في اللغة ما معنى الصرف في اللغة؟ التحويل والتغيير. حفظنا هذا يا شيخ. صحيح؟
طيب الان ننتقل وذكرنا لحد الاصطلاحى. ذكرنا هناك حد اصطلاحى علمى - [01:27:40](#)

وحق اصطلاحى عملي احببت ان تحفظهما احفظهما احببت ان تحفظ التعريف الذي يجمعهما وهو كلام الشيخ محمد محي الدين عبد
الحميد انعم به واكرم كله خير لكن يهمني ان ان تحسن تحليل التعريف. اذا احسنت تحليل هذا التعريف انتهى الامر عندك. عندما تقرأ
شفافية ابن الحاجب سيكون الامر عندك - [01:28:16](#)

جدا. هذا تعريف ابن الحاجب وهذا تحليله على التشغيب الذي قيل على تعريف ابن الحاجب والانتقادات التي عليه. لا تهمنا ولكن هذا
شرح تعريف ابن الحاجب رحمه الله تعالى الان موضوع العلم. ما الفرق بين العلم وبين موضوعه؟ الان لو سألنا اخواننا اطباء ما
الفرق بين علم الطب وموضوع علم الطب - [01:28:36](#)

ما هو موضوع علم الطب؟ هذا سؤال احسنت موضوع علم الطب هو بدن الانسان. طب ما هو علم الطب هي الاحوال او المسائل
والقواعد التي تدرس حول بدن الانسان. فباختصار ايها الاحبة موضوع العلم هو المحور الذي يدور حوله - [01:28:58](#)

العلم موضوع العلم هو المحور الذي يدور حوله العلم فعلم الطبخ لو قلت لي مثلا لو قلت لك عرف علم الطب تقول لي علم الطب هو
بدل الانسان اقول لك خطأ علم الطب ليس بدن الانسان. بدن الانسان هو موضوع علم الطب. هي الجهة التي يقصدها علم الطب. هو
الموضوع هو المحور - [01:29:20](#)

الذي يدور حوله علم الطب اما علم الطب كعلم ما هو؟ هي المسائل والقواعد التي تدرس حول بدن الانسان من حيث مثلا ما هي
اعراض المرض؟ ما هي اعراض الصحة؟ وكيف يعالج بدن الانسان اذا وصف بكذا؟ وكيف وهكذا. وكذلك قل في علم الهندسة وكذلك
قل في علم اصول - [01:29:42](#)

وكذلك يقول دائما اياك ان تخلط بين موضوع العلم وبين العلم. فموضوع العلم هو المحور الذي يدور حوله العلم وليس هو ذات العلم.
فالان علم الصرف ما هو؟ ذكرنا قبل قليل هو اما ان تعرفه بانه علم باصول يدرك بها احوال ابنية الكذب او تقول على - [01:30:02](#)

في العمل تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة. او احببت ان تذكر كلام الشيخ محي الدين عبدالحميد. اذا باختصار علم الصرف هي قواعد ومساائل نستطيع ان نقول هي قواعد ومساائل. طب هذه القواعد والمساائل في علم الصرف. ما هو المحور الذي تدور حوله؟ اذا كان علم الطب محوره هو بدن الانسان - [01:30:22](#)

فعلم الصرف ما هو المحور الذي يدور حوله ويدندن حوله ويبحث حوله؟ يبحث في كلمة العربية لكن هل علم الصرف يبحث في كل الكلمات العربية؟ ولا يبحث في بعض الكلمات العربية؟ نعم هذه هي الفائدة - [01:30:41](#)

سنتكلم عنها الان الان الكلمة العربية ايها الاحبة كما ترون امامكم هذا شيء معلوم. الكلمة اما اسم او فعل او حرف هذا من البديهيات. اصبح عندكم. الكلمة ما اسم واما فعل واما حرف - [01:31:01](#)

ففي احد ما يعرف هذا التقسيم يحاول ما يغدر الدرس القادم معنا. جيد. الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف الان ايها الاحبة كلمة الصرف في اللغة ما معناها التحويل والتغيير صحيح؟ فانت يعني هذه كلمة اذا لماذا اختاروا كلمة الصرف؟ لانها تدل على معنى التحويل والتغيير. اذا قوام - [01:31:20](#)

العلم على تحويل وتغيير الشيء من حالة الى اخرى. هناك كلمات عربية لا تقبل التحويل ولا التغيير اول هذه الكلمات التي لا تقبل التحويل ولا التغيير ابداء الحروف. الحروف لا تقبل اي تغيير. هل رأيت حرف جر مثلا اختلف؟ خالص - [01:31:41](#)

ان ستبقى مننا قيام الساعة باذن الله لن تختلف ابشرك. والى وعن وعلى الحروف لا يمكن ان تتغير لذلك كل الحروف لا علاقة لها بعلم الصرف. لانه علم الصرف كما ذكرنا الاحوال التي تعرض لبنية الكلمة وكيفية تحويل - [01:31:59](#)

كلمة من صيغة الى اخرى. صحيح؟ الان الحروف لا يمكن ان تحولها من صيغة الى اخرى. لا يوجد حرف ماضي ثم يصبح الحرف مضارع ثم حرف امر او حرف تاخذ - [01:32:17](#)

منه اسم الة. فالحروف لا يمكن ان تحولها الى امثلة والى صيغ. وكذلك الحروف لا يوجد احوال تعرض لها. هي ثابتة لا تتغير ابداء. هكذا سمعت عن العرب وهكذا بقيت. لا يمكن ان تتغير مثلا في عدد الحروف - [01:32:27](#)

في انواعها في ترتيبها في حركاتها وسكناتها الا على وجه العارض. الذي لا عبء به. اما في الاصل لا يوجد هناك احوال لبنيتها ولا يمكن تحويلها الى صيغ مختلفة فقالوا اذا هذه لا علاقة لها بعلم الصرخ نخرجها. اذا الصرفي لا يدرس - [01:32:44](#)

الحرف. طيب خلصنا من الحرف. نذهب الى الاسم والفعل. هل الصرفي يدرس جميع الاسماء ويدرس جميع الافعال؟ هذا ينبغي هل جميع الاسماء اه ينطبق عليها حد علم الصرف ويمكن تطبيق علم الصرف عليها. بعبارة اخرى. هل جميع الاسماء تقبل - [01:33:04](#)

تحويل الى امثلة متعددة ومتنوعة او لها احوال عادة لابنيتها؟ ام هناك اسماء مثلها مثل الحروف لا تقبل التحويل ولا التغيير اه رأى علماء العربية ان الاسماء على نوعين هناك اسماء قالوا تشبه الحروف - [01:33:24](#)

تشبه الحروف لا يمكن ان تتحول وان اه تغير الى صيغ مختلفة. ولا يوجد لها احوال تعرض عليها مثلها مثل الحروف. فقالوا هذه اسماء كذلك لا علاقة لعلم الصرف بها. وسموا هذه الاسماء بالاسماء ماذا؟ غير المتمكنة - [01:33:45](#)

الاسماء قسموها الى قسمين. اسماء متمكنة يعني متمكنة في باب الاسمية. واسماء غير متمكنة غير متمكنة في باب اسمية لماذا غير متمكنة في باب الاسمية؟ قالوا لانها اشبهت الحروف الاسماء المتمكنة هي اسماء لم تشبه الحروف ابداء - [01:34:04](#)

ولا اريد ان ازيد على هذا لذلك ابن مالك في اللافية عندما ذكر الاسماء قال والاسم منه معرب ومبني. الاسماء المبنية قال لشبه من الحروف مدني كالمشبه الوضعية في اسمها جئتنا والمعنوي في متى؟ وفي هنا وكتابة عن الفعل بلا تأثر وكفتقار اصل. فالاسم منهما يشبه - [01:34:24](#)

حرف فاذا اشبه الاسم الحرف قلنا هذا الاسم ماذا؟ غير متمكن. احفظ هذا المصطلح اذا لم يشبه الاسم الحرف نقول هذا الاسم ماذا؟ متمكن. قوي جدا في باب الاسمية جيد. فالان الاسماء غير المتمكنة ما هي امثلتها؟ الاسماء غير المتمكنة هي ايها الاحبة في علم النحو. مدرسة الاجرومية هي الاسماء المبنية - [01:34:44](#)

ما هي الاسماء المبنية اسماء الشرط اسماء الاستفهام اسماء الموصولة واسماء الاشارة وهل بقي شيء؟ اسماء الافعال ضمائر هذه

المجموعات الست نعيدها اسماء الشرط. اسماء الاستفهام. الاسماء الموصولة اسماء الاشارة واسماء الافعال والضمائر. طبعا اه هناك خلل يعني دايمًا احب اشير للطالب - [01:35:08](#)

يعني حاول ان تساعد من يدرسك العلم. كثير من الطلبة لا يراجع الكتب العلمية. يعني هو درس الاجرمية وتعلم هذه المسائل لكنه لا يضبطها ولا يحفظ ولا يراجع. عندما يأتي ليدرس متن اعلى او متن اخر يحتاج المدرس ان يذكر هذه المصطلحات التي شرحها [01:35:36](#) - باسهم في

الدورة السابقة او في المتن السابق تجد الطالب عنده له ابهامات لانه لا يعرف كان مصطلحات جديدة لديه. مع انه انا متأكد انه سمعها او انه سألني عنها واننا شرحناها بالتفصيل. وهذا خلل في الطالب. انت عندها كل ما ترتقي تكون غير ضابط لما سبق لا يمكن ان تفلح [01:35:56](#) -

ينبغي ان يكون عندك تأصيل يعني هناك جدية ايها الاحبة لا ينفذ الكسل. طالب علم لا يراجع ولا يحفظ ولا يضبط هذا لا يفلح. ينبغي عليك الدورة السابقة او بالمتن السابق تحفظ - [01:36:16](#)

ثم تنتقل الى متن اخر هكذا تبني العلوم وتبنى العقول. اما من دون مراجعة وحفظ وضبط هذا فيه نوع عسر وكل دورة تحتاج معنا الى دورات. نعيد شرح كل ما اخذناه في الدورة السابقة. لذلك اذا قلنا باختصار الاسماء غير المتمكنة كاسماء الشرط واسماء الموصولة واسماء الاستفهام واسماء الافعال واسماء الاشارة - [01:36:26](#)

والضمائر هذه لا علاقة لها بعلم الصرف. اما الاسماء المتمكنة فهذه هي التي تدرس في علم الصرف وهي الاكثر طيب اه الافعال ما رأيكم؟ هل كل الافعال تدخل معنا في علم الصرف؟ كذلك الافعال تنقسم الى قسمين بنفس الطريقة العقلية الفكرية. هناك افعال - [01:36:46](#)

قال لا تقبل التحول والتغير الى صيغ اخرى لا تقبل. هي جامدة تسمى افعال ماذا؟ جامدة باقية على حالها عندها جمود تعصب. هذه الافعال مثل ماذا؟ مثل نعمة وبئس مثل نعمة وبئس يقولون هذه افعال جامدة لا تقبل التغير ولا التحول. فاي فعل جامد ايها الاحبة كذلك مثلا ليس ليس من الاخوات كان - [01:37:08](#)

هل يمكن ان تحول ليس الى صيغة مضارع او الى صيغة امر لا يمكن ان تتغير. فاي فعل جامد وهي قليلة في الحقيقة الافعال الجامدة قليلة جدا في اللغة ولكن الاصل التأصيل الافعال الجامدة كذلك لا يدرسها الصرفي ولا يبحث فيها. لماذا؟ لان الصرفي دائما يحفظ هو يريد او يهمله ان يعرف - [01:37:33](#)

كيف يحول الصيغة الى صيغ اخرى؟ فاذا كانت الصيغة لا تقبل التحويل الى صيغة اخرى ماذا يفعل بها؟ لا يريد ما منها عقولة الشيخ اذا آا الافعال نوعين هناك افعال متصرفة تقبل التحول والتغير. وهناك افعال جامدة. مثل ليس ونعمة وبئس لا يمكن ان - [01:37:53](#)

ان تتحول عن صيغتها التي وردت عليها او سمعت عليها في اللغة. فالافعال الجامدة كذلك لا مبحث للصرفية فيها وانما مبحثه في الافعال ماذا؟ المتصرفة. لذلك باختصار قلنا قبل قليل ان الصرف يبحث في آا نوعين - [01:38:13](#)

من الكلمة فقط يبحث في الاسم المتمكن والفعل المتصرف. هذا مهم جدا عليك ان تحفظه عليك ان تحفظه وما جاء من كلام الصرفيين في اسماء مبنية او في افعال جامدة فاعرف انه على خلاف عملهم ليس من عملهم - [01:38:32](#)

وانما ذكره على وجه التبعية هم يذكرون بعض المسائل التي تتعلق ببعض الاسماء المبنية ويذكرون بعض المسائل التي تتعلق ببعض الافعال الجامدة ولكن على نزر يسير وليس من عملهم هم يعترفون اننا تكلمنا في غير عملنا ولكن لابد وان نشير - [01:38:51](#)

اذا موضوع علم الصف نعود الى موضوع علم الصرف بعد ان عرفنا اذا ما هي الجهة التي يقصدها علم الصرف بالدراسة تقولي الجهة التي يقصدها علم الصرف بالدراسة هي ماذا؟ هي الاسم المتمكن والفعل المتصرف. هذا هو المحور. فيأتي الى - [01:39:11](#)

اسم المتمكن فيدرس الاحوال التي تعرض لبنيتها ويدرس كيف احول الاسم المتمكن الى صيغ متنوعة. ويأتي الى الفعل المتصرف يدرس الاحوال التي تعرض لبنيتها ويدرس كيف احول هذا الفعل الى صيغ مختلفة. فاذا هذا هو المحور - [01:39:31](#)

الذي يدندن حوله الصرفي الاسم المتمكن والفعل المتصرف. لذلك كما ترون امامكم في الكتاب قال موضوع علم الصرف المفردات العربية والمراد بها الاسم المتمكن اي المعرب والفعل الاسم المتمكن اي المعرب. لماذا؟ لانه قلنا قبل قليل الاسم غير - [01:39:51](#) هو الاسم المبني اذا الاسم المتمكن هو الاسم المعرب هي مقابل بعضها البعض. اذا موضوع علم الصرف المفردات العربية والمراد بها الاسم والفعل المتصرف فلا يبحث اي الصرف عن الاسماء المبنية ولا عن الافعال الجامدة ولا عن - [01:40:11](#) قال ابن مالك رحمه الله ومتعلقه اي متعلق علم الصرف من الكلمات. الاسماء التي لا تشبه الحروف وهي الاسماء المتمكنة يعني لا هي فقط اختلاف في اسلوب العبارة. الاسماء التي لا تشبه الحروف وهي الاسماء المتمكنة والافعال. اه هنا الافعال اطلقها. وينبغي ان نقيد كلام ابن - [01:40:31](#)

اضف بعد قول ابن مالك والافعال اكتب الافعال المتصرفة. لان ابن مالك اطلق الافعال. فعبارته تحتاج الى تقييد. انظروا انتم انا ولا في ظياع الاخوة؟ قال ابن مالك ومتعلقه من الكلمات الاسماء التي لا تشبه الحروف هذا واضح صحيح. والافعال - [01:40:51](#) اه لا نقيد الافعال المتصرفة. لست بدي اقولها يعني هو كانه قصد هذا لكن اردنا التوضيح مشي. احسنت طيب وقال ابن هشام الانصاري ولا يدخل التصريف في الحروف ولا فيما يشبهها وهي الاسماء المتوغلة في البناء والافعال الجامدة. وهذا يؤيد ما ذكره الشيخ انه وكأن قصد ابن مالك في المقولة السابقة - [01:41:09](#) الاسماء الذي لا تشبه الحروف والافعال التي لا تشبه الحروف. يعني التي لا تشبهها في ماذا؟ في جمودها وعدم تصرفها. فيمكن اذا اه حملوا كلام ابن مالك رحمه الله على هذا المعنى. اذا المهم هذا كلام يعني هو ينقل مقولات احبانا يهمني ان تعرف اذا الجهة التي يقصدها الصرف هي الاسماء المتمكنة - [01:41:38](#)

والافعال المتصرفة. طب الان ننتقل الى المبدأ الثالث من المبادئ العشرة. قلنا ان مبادئ كل فد عشرة الحد عرفنا التعريف تفصيل دقيق والموضوع عرفنا موضوع علم الصرف الاسم المتمكن والفعل المتصرف من حيث ما يعرض لها من الاحوال. الثمرة وهو سماها - [01:41:58](#)

هنا الغاية. ما هي ثمرة هذا العلم ايها الاحبة ثمرة هذه العلبة وايش؟ اولاً اه فهم الكتاب والسنة وهذا الذي ينبغي ان نركز عليه. نحن ايها الاحبة لا ندرس اللغة العربية لذاتها. نحن ندرسها لانها - [01:42:18](#) الشرع الشرع عبر بها في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. ففهم الكتاب والسنة من اهم المقاصد التي من اجلها ندرس علم الصرف وعلم النحو وعلم البلاغة. هذا هو المقصد الاول. المقصد الثاني عصم اللسان عن اللحن وعن الخطأ. عصم اللسان عن اللحن - [01:42:37](#)

الخطأ. فكثير ما يلحن اه او كثير ما ورد في الاشعار العربية اخطاء صرفية. لشعراء كبار من اه لوموا عليها على هذه الاخطاء الصرفية فقير يعني انت شاعر كبير تخطى مثل هذا الخطأ الصرفي وعزر عليه. وذكر هذا الى يومنا هذا في اشعارهم ان فلان الفلاني اخطأ فقال كذا وكذا - [01:42:57](#)

فك الادغام وكان يجب عليه ان يدغم وكسر وكان يجب عليه ان يفتح. فمن اهم فوائد علم النحو والصرف والبلاغة ان يعصم عن اللحن وعن الخطأ في تأدية الكلمات. افرادا وتركيبا. اذا قال فهم الكتاب والسنة هذا نحن ابتدأنا به. ثم اضاف قال - [01:43:21](#) التحرز من الخطأ في الكلمات العربية والوقاية من اللحن في ضبط صيغه وما بعد ذلك يهمننا ثم قال بعد ذلك. اذا الحد والموضوع ثم الثمرة. ثم قال ثم قلنا ونسبة. ما معنى نسبة العلم - [01:43:41](#)

عندما نقول نسبة العلم ايها الاحبة هذا المبدأ الرابع من المبادئ العشرة. اي علاقة هذا العلم مع العلوم الاخرى هذا معنى نسبة هذا العلم. علاقة هذا العلم بالعلوم الاخرى. لانه دائما هناك حلقة ينبغي عليك ان تتصور ضمنها العلوم. دائرة - [01:43:57](#) تجمع جميع العلوم تعرف ارتباطها مع بعضها البعض. فنقول ما نسبة علم الصرف للعلوم الاخرى؟ يمكن ان نتكلم عن اكثر من نسبة. فنقول ابتداء من حيث العلوم جملة سواء علوم شرعية او غير شرعية فان علم الصرف يعتبر ضمن علوم اللغة العربية فهذه من انواع النسب - [01:44:15](#)

الذي يمكن ان اتكلم عنها. يعني هل علم الصرف من علوم الهندسة؟ هل هو من علوم الطب والفيزياء؟ لا هو من علوم اللغة العربية. ثم بالنسبة نسبة اخرى. ما هي نسبة يعني علاقة علم الصرف بعلم الشريعة؟ فنقول علم الصرف ومن علوم الوسائل التي بها يتوصل الى فهم الشريعة فهو علم - [01:44:35](#)

ووسيلة لا علم مقصد. هذا فيما يتعلق في نسبة هذا العلم ثم بعد ذلك انتقلنا الى فضله. الفضل ايها الاحبة والثمرة فيها نوع آآ اقتران. ولكن آآ الفضل يتكلمون به في الاكثر عن - [01:44:55](#)

الناحية المعنوية وعن الفضيلة الاخروية. وهو ذكر آآ الشيخ ذكر في صفحة عشرين كلام ابن عصفور قال ابن عصفور في اخر صفاء عشرين. قال التصريف اشرف شطري العربية. هذا كلام في فضل علم الصرف. التصريح - [01:45:12](#)

اشرف شطري العربية ما هما شطرا العربية؟ ايوه النوع هو الصرف وايهما اشرف كما يرى بناصور الصافرة واشرف من علم النحو. طبعا هي كلها انظار نسبية. قال واغمضها. واذا وفي نفس الوقت هو اغمض من علم الصرف. فالذي يبين شرفه. طب لماذا -

[01:45:28](#)

صرفه على علم النحو قال احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية من نحوي ولغوي اليه. الكل يحتاج اليه. وفي الحقيقة يعني نقول ان زاوية اخرى كذلك الطرف المقابل يحتاج لكن هو ايش يقول؟ يقول الصرفي يعني دوره متقدم على دور النحو - [01:45:47](#)

فالصرف يدرس الكلمة العربية مفردة قبل ان تتركب. فبماذا يحتاج النحوي؟ هذا ابن عصفور. فاهم؟ وهي نظرة لها محل من النظر. او يقول لك الصرف لن يهتم اي هو يبحث في المفردات في الكلمات قبل تركيبها. ان نحوي دوره يأتي بعد دور نحو بعد دور الصرف.

فانن النحو فعلياً - [01:46:05](#)

هو الذي يحتاج للصرف لانه يأخذ من عنده المفردات بالشكل الصحيح وبالصيغ الصحيحة ثم يركبها. لذلك قال لك النحوي واللغوي يحتاج الى الصرف. اما الصرف فلا يحتاج الى النحو واللغوي. هذه وجهة نظر ابن عصفور رحمه الله تعالى. اذا هذا فيما يتعلق -

[01:46:25](#)

بالفضل. اذا ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة ونسبة وفضله انتهيينا من خمسة والواضع من واضع علم الصرف لما يتكلمون عن الواضع ايها الاحبة لا يقصدون بالواضع المخترع. لان علم الصرف هو - [01:46:45](#)

لسان العرب آآ في البوادي وفي القيادي وفي يعني وفي اي مكان كانوا. فالصرف في الحقيقة آآ قواعده حادثة وانما هو علم لسان في سجية العرب ولكن من اول من ابرز القواعد ولمحها ولمحها وسجلها ونظمها. هذا الذي يقصدونه بمن؟ بالواضع. لذلك مثلا -

[01:47:07](#)

عندما يقولون اه الشافعي هو واضع علم اصول الفقه. يعني هل الشافعي اخترع علم اصول الفقه؟ واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعون. لا هذه قواعد علم اصول الفقه موجودة في السليقة وفي الفطر ولكن لما اختل الميزان واختلط العرب

بالعجم احتاج الشافعي الى ان يبرز قواعد علم - [01:47:29](#)

اصول الفقه ويصنف كتابا بها ثم توالى المصنفات. وقل ذلك في علم الصرف. في علم الصرف تحويل الكلمة وصياغتها من امر الى اخر. هذا يعرفه البدوي الفقير الضعيف الاشعث الاغبر في الصحراء. هو يعرف كيف يحول الكلمات العربية ويعرف الاحوال العارضة

ولكن لا يعرف المصطلحات التي وضعها العلماء - [01:47:49](#)

حادثة ولا يقول لك مصدر ولا يقول لك فعل ماضي وفعل مضارع هاي ليست من شغلة بدوي. البدوي يعطيك اياها جاهزة. ها العالم كلام العرب الصحيح ثم يأخذ من هذا الكلام القواعد وينضمها لنا. فعندما نقول من اول من وضع علم الصرف؟ اي من اول -

[01:48:09](#)

من ذكر قواعده واستخرجها وجمعها في كتاب. الان هذا خلاف بينهم والمشهور ان اول واضع لعلم الصرف اول من صنف فكتابا هو معاذ ابن مسلم الهراء رحمه الله تعالى على خلاف في القصة التي من اجلها وضع هذا العلم ثم بعد معاذ ابن مسلم. طبعا السيوطي

ذكره عن شيخه الكافيحي انه قال معاذ بن جبل رضي الله - [01:48:29](#)

طبعا الصحابي الجليل وهذا خطأ قال يعني اشتبه على شيخنا الكافي في ذكر هذا طبعا لماذا سمي شيخه الكافي احسنت نسبة الى كافية ابن الحاجب في النحو ابن الحاجب ايها الاحبة له الكافية في النحو وله الشافية في الصرف. والاهتمام بشافيته في الصرف التي نأخذ منها - [01:48:55](#)

كثيرا اكثر من الاهتمام بكافيته في النحو وان كانت يعني آآ كلاهما قوي في الحقيقة ولها شروح ومنظومات فالشيخ الكافي سمي كافي نسبة الى الكافية. لانه اشتغل بها واهتم بها. اهتم بدراسة وتعليم كافية ابن الحاجب - [01:49:12](#)

فنسب اليها. طب يقول لك الشخص ما هذه الجيم الموجودة؟ يعني ماذا ما سمي الكافي؟ لماذا سمي كافي؟ يقولون الاترك اذا نسبو عندهم يزيدون فيها الجيم يعني ممكن القهوجي. قهوجي. هذه النسب ايها الاحبة في الحقيقة ليست عربية صرفا. وانما لها علاقة بالترك. هم يضيفون عند النسب حرف الجيم - [01:49:32](#)

يعني كان في ايدي قهوجي وعلى ذلك فقس. المهم يذكر السيوطي عن شيخه الكافي رحمه الله تعالى انه آآ رأى انه معاذ بن جبل هذا خطأ ايها الاحبة في الحقيقة وهذه من جبل يعني استشهد رحمه الله تعالى في طاعونهم واس ولم يدرك مثل هذه العلوم ولا هذه المصنفات كل هذه العلوم حادثة. يعني وصول الفقه والنحو والصرف - [01:49:55](#)

هذي كلها متأخرة عن عصر معاذ ابن جبل وانما من اشتباه الالمام عليه. الان بعد معاذ بن مسلم في الحقيقة يعني نحن نقول بشكل عام يعني علم الصرف ايها الاحبة مر بمراحل كما قدمنا قبل قليل. كان ابتداء يكتب مع علم النحو. لم يكن يكتب وحده حتى سيبويه في الكتاب - [01:50:15](#)

جعله مع علمي النحو والمشهور ان المازني آآ هو اول من آآ احسن واتقن افراد علم الصرف وابرز اموره ولكن كذلك المازني في الحقيقة لم يخرج عن كلام سيبويه رحمه الله تعالى في الكتاب وانما الذي تقن وكان مبرزا في الحقيقة تلميذ المازن - [01:50:34](#) ابن جني رحمه الله تعالى ومع ذلك بقي هناك اختلاط حتى استقر هذا العلم في الحقيقة على يد من؟ على يد ابن الحاجب في الشافية. هذا امر لا يمكن ان ننكره ان هذا العلم انما استقر ووضح في كتابة منسقة ورصينة وفي تبويبات واضحة على يد الامام ابن الحاجب - [01:50:54](#)

رحمه الله تعالى المالكي في كتابه الشافية. اذا هذا يتكلم عن موضوع علم الصرف او واضح علم الصرف اذا ونسبة وفضله هو الواضع. الاسم ما اسم هذا العلم؟ هذا اسهل مبدأ يا شيخ - [01:51:14](#)

اسمه علم الصرف هذا لا يحتاج الى كثير اتقانه لا يا شيخ طيب آآ نسبة وفضل والواضع الاسم الاستمداد. مما استمد هذا العلم. هذه القواعد التي سندرسها باذن الله. من اين اخذها العلماء ودونوها؟ ايوا من الكتاب - [01:51:30](#)

السنة وكلام العرب الفصيح. من الكتاب والسنة وكلام العرب الفصيح. هذه هي المصادر التي تستمد منها. لان علم وعلم النحو مبناه ابتداء ايها الاحبة على السماع هو ليس علم عقلي هو علم نقلي. يعني العالم لا يجتهد من عنده في وضع قاعدة صرفية او نحوية - [01:51:46](#)

ليس من عنده يقول نقند الحركة من الواو الى القاف كما قلت قبل قليل. ليس من عنده يجعل التاء نقلها طاء فاصطبرا. هذا ليس مجال للاجتهد العقلي وانما انه على ماذا؟ على السماع من لسان العرب. والمصادر الموثوقة التي لا يدخلها غبار هي الكتاب والسنة وشعر العرب الفصيح. ولا يهمكم - [01:52:06](#)

يعني هذا التشغيب الذي اثاره طه حسين في قضية الاستدلال بالمعلقات والشعر العربي له كلام كثير وعميق ويقول لا نستدل الا بالقرآن. لا في الحقيقة يعني ناصر الدين من الاسد رد عليه ردا جيدا في هذه القضية وهذه كلها القرآن والسنة والشعر العربي الفصيح كلها تعتبر مصادر يستمد منها علم النحو وعلم - [01:52:26](#)

اللغة هو علم عفوا الصرف ثم بعد ذلك ماذا قلنا؟ الواضع اللي اسمه الاستمداد وقفنا عنده بعد ذلك قلنا حكم الشارع. حكم الشارع في تعلم علم الصرف هل هو مستحب؟ ولا مباح؟ اه تعلم علم الصرف ايها الاحبة بل تعلم علوم الشريعة اه باسرها فرض كفاية - [01:52:46](#)

ما معنى فرض الكفاية عند الاصولية اذا قام به من؟ من يكفي ايوا هذا الذي اردت التنبيه عليه. من الاخطاء الشائعة بل حتى تجدها عند بعض المصنفين وبعضهم يتجاوز يقول اذا قام به البعض وهذه عبارة ليست محررة لانه قد يقوم البعض ولا تقوم الكفاية - [01:53:09](#)

قد يقوم به البعض ولا تقوم الكفاية. فلا بد نقول اذا قام به من يكفي سقط الائم عن الباقيين. اذا قام به البعض وما زالت الامة محتاجة. هل سقط الائم لم يسقط. ما زلنا محتاجين الى الكفاية. ففرض فتعلم علم الصرف فرض كفاية. فانتم الان بحضوركم الى هذا المجلس - [01:53:28](#)

عن الامة جزءا من هذا الفرض وتتحملون هذا الامر وفرض الكفاية اذا شرع فيه الانسان هل يجوز له ان يتركه من شرع في فرض كفاية يحرم عليه الرجوع عاد انا ما لي دخل من سجل في الدورة؟ هذا سندرسه في النظم الصغير ربما نشير. الصحيح عند الحنابلة والشافعية رحمهم الله تعالى ان من شرع في فرض - [01:53:48](#)

الكفاية يحرم عليه الرجوع. فمثلا صلاة الجنائز فرض كفاية صحيح؟ الان جاء هذي اول جماعة ستصلي على هذا الميت. جاءت الجماعة وشرعت في الصلاة عليه. الان كل شخص شرع في هذه الصلاة الاولى على الميت يعرض عليه ان يخرج. يقول اه يا شيخ هي اصلا صلاة الجنائز فرض كفاية. غيري يؤدي نقول لا - [01:54:11](#)

انتهى الامر. بما انك شرعت في فرض الكفاية لزمك. ويحرم عليك الرجوع عنه. لذلك يقول العلماء يطبقون هذا على حفظ القرآن وهذا امر خطير ايها الاحبة حفظ كتاب الله فرض كفاية. يجب بقاء هذه الامة عدد يكفي يحفظ كتاب الله سبحانه وتعالى. فمن شرع في فرض هذا الفرض - [01:54:31](#)

يحرم عليه الرجوع اثم انتهى الامر في حقه ويجب عليه ان يتم. طبعاً الكلام الا من عجز. يعني انسان اذا صار عنده عجز مرض لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [01:54:51](#)

اما وهو في صحته وجلده يريد ان ينصرف الى دنياه ويشتغل بالملاهي فهذا نقول له انت اثم فانك تركت فرض عين في حقه بعد ان كان فرضا كفاية. طيب طيب لماذا هو فرض كفاية - [01:55:03](#)

علم الصرف يعني يقول لك شخص العقيدة فهمنا الفقه فهمنا علم الصرف كمان يجتهدك تدخله في فرض الكفاية؟ لماذا انه الصرف فرض كفاية لان فهم الكتاب والسنة لا يكون الا بعلم الصرف. والقاعدة الاصولية ماذا تقول؟ ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - [01:55:17](#)

وفهم الكتاب والسنة واجب. ولا يتم الا بفهم اللغة العربية بصرفها ونحوها وبلاغتها. اذا ايها الاحبة تعلم علم الصرف واجب بهذا التععيد. اذا مسائل ما مسائل هذا العلم؟ هذا المبدأ العاشر والآخر مسائل اي جميع المسائل التي سندرسها ونتعلمها - [01:55:36](#)

ما في هذا العلم يعني لا يوجد لها شيء محدد. كل هذا الكتاب هو المسائل. وكل كتاب التطبيق الصرفي هو المسائل. كل القواعد التي ستتعلمها ينبغي على اذان المغرب نصف ساعة. نصف ساعة. يعني اليوم نعطي المشايخ راحة يعني ونبدأ رص يوم الاثنين ان شاء الله. ها. طيب باذن الله. لا هي المحاضرة - [01:55:56](#)

الى قبل اذان المغرب بعشرة دقائق يوم السبت لنا عندنا دورة اخرى في مركز اخر. بعد المغرب باذن الله. وهذا تمام المقصود وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [01:56:19](#)